



من كتاباته - يرحمه الله
- السميط:
قابلت نماذج رائعة
للتمسك بالإسلام
في إفريقيا

الزامل يكتب: كيف نضاعف أجر المتبرع؟

غيتس: السميط رجل ملهم



المحيلان: حريصون على استمرار
تقدير العمل الإنساني



فحص وعلاج وعمليات
جراحية لـ ٥٠٠٠ مريض
عيون في اليمن



السميط : استراتيجية
جديدة لتوسيع
نشاطات العمل الخيري
في الدول المحتاجة



عبدالرحمن السميط ..
قصة رجل عظيم ، كتاب جديد

هل فعلوا
أجداد الإغبو
في نيجيريا
جاووا من مكة؟



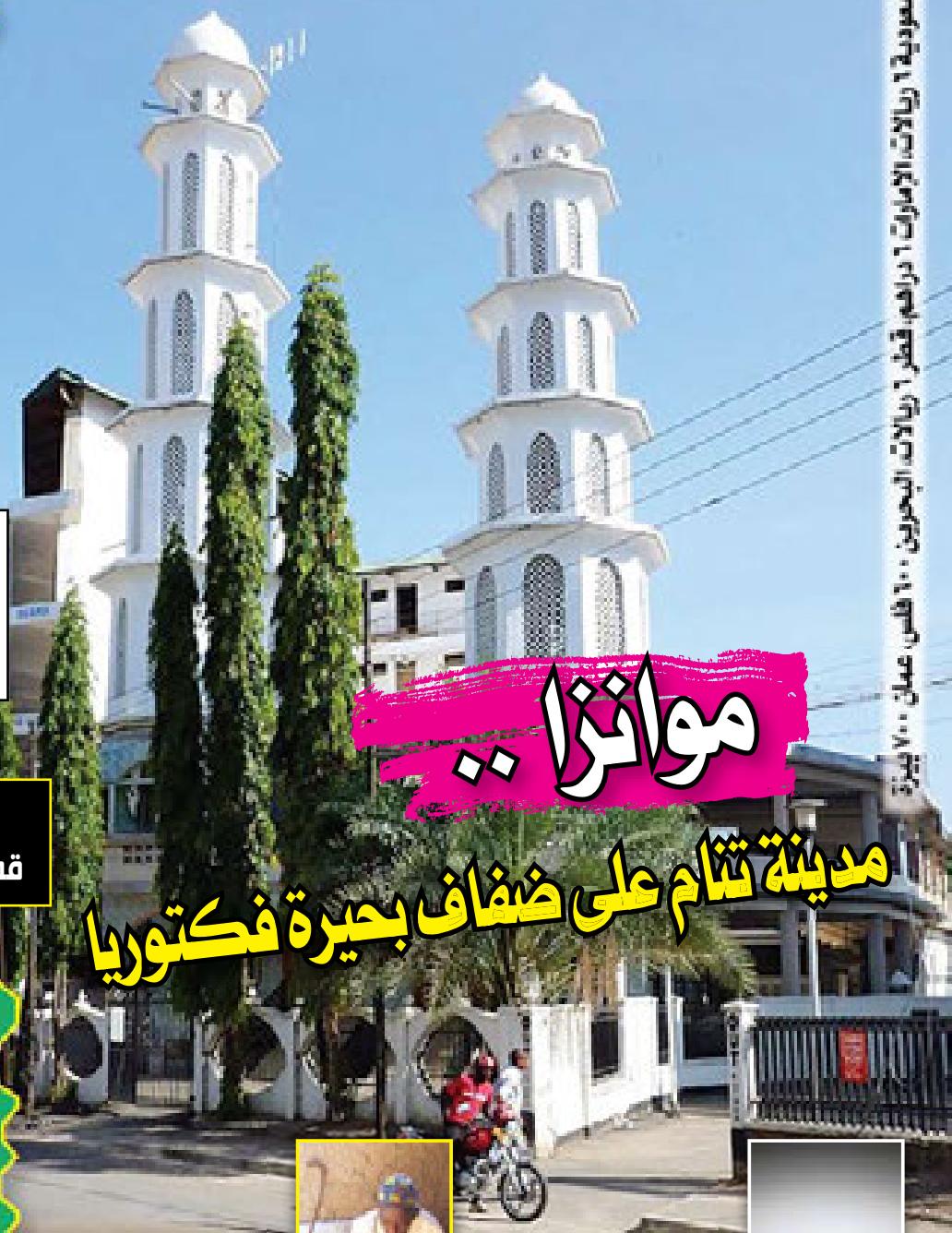
الزرافة ليست
سعيدة بزيارة
طبيب الأسنان



الكون

Al Kawthar

المدد ١٩٥ - السنة السابعة عشرة • ربيع الأول - ١٤٣٧ هـ • يناير ٢٠١٦ م



العلاج التقليدي في
إفريقيا بالسحر والشعودة
والرقص والأعشاب

دودة الصدراء
أطول قطارات العالم
في موريتانيا





صباحكم
خير و مأوى



١٨٦٦ ٨٨٨
directaid.org |
دفعات الائتمان |
  





• حلاق في مصر في
بداية القرن الماضي وقد
ابتكر طريقة لانزال الماء
على رأس من يحلاق له.



• هذا الرسم نشر
سنة ١٨٩٢ ويمثل القائد
الإنجليزي سيسيل
دو روسل و قد وضع
قميصه على إفريقيا



• جندي هندي من
الشيخ يضع قناعاً على
وجه هذا البغل عند بداية
الحرب العالمية الثانية
عام ١٩٣٩.

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)

مؤسسها المرحوم

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير

د. عبدالله عبد الرحمن السميط

تنبيه إلى الإخوة القراء والمشتركون
بأنه تم تغيير أرقام هواتف إدارة
تحرير مجلة «الكوثر» ليصبح على
النحو التالي:

المركز الرئيسي:

هاتف مباشر: +٩٦٥ ٢٢٠٨٣٣٣٥

بدالة العون: +٩٦٥ ١٨٦٦٨٨٨

واتساب: +٩٦٥ ٩٠٩٠٨٤٤٥

إيميل: alkawther@direct-aid.org

فرع الروضة: +٩٦٥ ٢٢٥٢٨٣٥٥

فرع خيطان: +٩٦٥ ٢٤٧٦٤٨٨٨

فرع الفحيحيل: +٩٦٥ ٢٣٩٢٣٠٦٦

فرع الجهراء: +٩٦٥ ٢٤٥٥٠٦٩٧

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

Web: www.direct-aid.org

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٩٠٩٠٨٤٤٥/١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابق  التجاربة

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



موضوع الغلاف



موازنا



وفي العدد أ أيضاً

- مطالب برفع يد الكنيسة عن مسجد قربطة
- أكل لحوم البشر وشرب دمائهم مشاهد من الحرب في جنوب السودان
- أخبار ونشاطات العون المباشر
- دروس تربوية من حياة السميط .يرحمه الله
- منحة العون المباشر تقدير (وَنَامَ) من ضياع الحلم .. والمستقبل
- قبيلة الأغبو
- الطيب التقليدي في إفريقيا
- ساموري توتو القائد الإمام
- حقيقة مسافر
- تنصير وأديان
- دودة الصحراء القطار الأطول في العالم
- الزرافة ليست سعيدة بزيارة طبيب الأسنان
- متزدہ سیمین الاشیوبی
- قصة نجاح ثلاثة طلاب من كينيا
- ثقافة
- تواصل
- للمسنين: كيف تحافظ على ذاكرتك؟
- على ضفاف الكوثر
- رسائل القراء
- الأخيرة



المرضى العقليون .. لعنة وعار وتعذيب
في إفريقيا جنوب الصحراء

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ ليرة

سعر النسخة

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: ١٢ دينار كويتي (١٤٠ ريال سعودي)،

باقي أنحاء العالم: ١٨ دينار كويتي (٦٠ دولار أمريكي) - بحوالة مصرية

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك بيـت التمويل الـكويـتي - آـيـانـاـ ٥٢٩١٣

KW72KFHO0000000000110101502913

الافتتاحية

التطوع اجتماعياً وإسلامياً

يعرف علماء الاجتماع التطوع بأنه: «العمل الذي يستفيد منه المجتمع حينما يقوم به الفرد بمطلق حريته دون عائد نقدى»، كما عرفت دائرة المعارف البريطانية المتطوع بإنه (الشخص الذى يقدم على المشاركة بشكل مجاني فى عمل مؤسى أو القيام بمهمة)، وعرفه الدكتور نايف المروانى بإنه: (الجهد المبذول بطريقة اختيارية وبدون قسر)، مرضاة لله تعالى ومصلحة الوطن بإرشار الغير على الذات دون انتظار عائد ما.

ومن الناحية المجتمعية تتعدد فوائد التطوع بدءاً من دوره في تعبئة طاقات المجتمع الفائضة واستغلالها في تنفيذ خطط التنمية. كما أن التطوع يعزز الروح الوطنية، لا سيما في الحروب والكوارث والأزمات حينما يتوحد المجتمع بجميع تنواعاته المناطقية أو المذهبية أو العرقية فيتفاني في خدمة غيره تطوعاً، متناسياً خلافاته وإنكاره لحقوقه ومصالحه الفردية لمصلحة الجماعة. وفضلاً عن ذلك، يعزز العمل التطوعي الروح المعنوية إذ يجعل المجتمع يعي اكتشاف نفسه وقدراته الكامنة ويختبر مهاراته، فضلاً عن اكتسابه مهارات جديدة فينخر بمنجزاته ويتحقق الرضا الجماعي.

ولكن الأهم من كل ذلك، أن الإسلام قبل أن يتحدث علماء الاجتماع في التطوع وتعريفه ودوره في خدمة المجتمع حت على التطوع، إذ قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِ﴾ [سورة البقرة: آية ١٥٨]

كما أن السنة النبوية المطهرة تزخر بالنصوص التي تحث على التطوع أيضاً فقد وردت أحاديث كثيرة تدل على مشروعية العمل التطوعي منها:

ما روي عن أبي موسى - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((على كل مسلم صدقة)). قالوا: يا رسول الله، أرأيت إن لم يجد؟ قال: ((يُجعل بيده، فينفع نفسه، ويتصدق)). قالوا: أرأيت إن لم يستطع، أو لم يفعل؟ قال: ((يعين ذا الحاجة الملهوف)). قالوا: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: ((يأمر بالمعروف، أو بالحِرْبِ)). قالوا: أرأيت إن لم يفعل؟ قال: ((يُمسك عن الشر، فإنها له صدقة)).

ولقد أولت الشريعة الإسلامية أهمية كبيرة للعمل التطوعي بهدف دعم التنمية الاقتصادية، إذ يقول الله تعالى: ﴿وَابْتَغُ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارُ الْآخِرَةُ وَلَا تَنْسِ نَصْبِكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغُ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [سورة القصص: آية ٧٧].

إن الحاجة للتوسيع في العمل التطوعي تفرض على كل مسلم يتبع وجه ربه ومرضاته، أن يشارك متطوعاً فيما يخدم إخوانه المسلمين بقدر ما يستطيع، طالما كان قادر، سواء بالمال أو بالوقت أو بالجهد أو بأي طريقة يراها، كما يفرض على العاملين في مجال التطوع نشر ثقافته بين الناس، حتى يجذب ثماره في خدمة الآخرين، ويفتحوا باب خير لكل من يشارك في هذا المجال.



الأлас يقصم ظهور أطفال إفريقيا الوسطى



غزال الزرافات من عجائب الطبيعة في شرق إفريقيا



مطالب برفع يد الكنيسة عن مسجد قرطبة

أسقفية قرطبة، ووقف عملية «التلاغب التاريخي» الذي قامت به الأسقفية في الكتب والمنشورات والمواد الدعائية التي توزع على الملايين من الزوار كل عام». طالب الموقعون على الوثيقة بإصلاح العناصر المعمارية المتدහرة وترجمة الكتابات العربية الموجودة بالمسجد. وقد عمدت الأسقفية إلى طبع عبارات اختلف منها أي ذكر لمسجد قرطبة، كما تحمل اللافتات في الموقع السياسي عبارة «الأسقفية ترحب بكم في الكنيسة الكاتدرائية».

المصدر: وكالة الأناضول

أصدر مئة من العلماء والباحثين المتخصصين في قضايا التراث الإسلامي في عشر دول تشمل: إسبانيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والبرتغال وإيرلندا وتركيا وتسليل وألمانيا والمغرب، وثيقة شديدة اللهجة تدافع عن الملكة العامة لمسجد قرطبة التاريخي في إسبانيا، وتتهم الأسقفية التي تملّكه حالياً بتجاهل أهميته واحتطاف الذكرة الخاصة به. وقام المحتجون بالتوقيع على الوثيقة التي تدعو لتدخل قوي من الحكومة الإسبانية لمنع امتلاك مسجد قرطبة من طرف

غضب بين مسلمي أمريكا بسبب برنامج لمكافحة التطرف

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI، بقصد طرح برنامج تفاعلي للمعلمين والطلاب، بهدف تدريبهم على منع الشباب من الانجرار إلى التطرف. وأوضحت الصحيفة الأمريكية، أن البرنامج يتعرض لانتقادات من قبل المسلمين وعرب وقادة دينيين وآخرين يعملون في مجال الحقوق المدنية، ومن اختبروا للإطلاع عليه، وقد أبدى أولئك القادة اعتراضات قوية على البرنامج قائلين إنه يركز بشكل كامل على التطرف. وأشار المعترضون إلى أن التطرف الإسلامي لم يكن عنصراً في حوادث إطلاق النار داخل المدارس وأخرى في أنحاء الولايات المتحدة.

المصدر: اليوم السابع

اعتداء تخريبي على مركز إسلامي في أمريكا..

أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية (CNN) — أعلنت الشرطة الأمريكية أنها تحقق في اعتداء تخريبي على مركز إسلامي في ولاية ماساشوستس. وذكرت الشرطة أن أحد العاملين بالمركز الإسلامي في برلنغتون على بقايا بيض تم إلقاء على جدران المركز، وعثرت عناصر الشرطة على الأحرف الأولى من الولايات المتحدة الأمريكية بدهانات حمراء "USA" وخط كبير على الجدران. في الوقت نفسه، دعا مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) إلى التحقيق في الحادث باعتباره «جريمة كراهية».

أول حزب للجالية المسلمة في أستراليا

أعلن رجل الأعمال ضياء محمد في أستراليا، عن تأسيس أول حزب إسلامي، مشيراً إلى أن «عدم تمكن الجالية المسلمة من إيجاد صوتها إلى المجتمع»، دفعهم لتأسيس الحزب. وأفاد محمد في بيان صادر عنه، أن الحزب أسس ليصبح منبراً للمسلمين في البلاد، مضيفاً: «والسبب الثاني، هو الوقوف في وجه الفاعليات المعادية للإسلام التي تزداد باستمرار». وأضاف محمد: «حالياً يوجد في أستراليا ٦ أحزاب سياسية تعادي الإسلام، وطالبت بإغلاق المساجد ومنع المنتجات الحلال». ويقدر عدد المسلمين في أستراليا بحوالي ٥٠٠ ألف مسلم، وكان عدد من الإستراليين قد شاركوا في مظاهرات مناهضة للإسلام يوم الأحد الثاني والعشرين من نوفمبر الماضي في منطقة ملتون التابعة لمدينة ملبورن حسب موقع «الاقباط المتحدون»، رافضين موافقة الحكومة على بناء مسجد للمسلمين.

المصدر: موقع الإسلام اليوم

مسلمو ألمانيا: نحارب التطرف بنشر المحبة

بدأ منتدى مسلمي ألمانيا، بإعداد خطة لتحسين صورة الإسلام في ألمانيا ومكافحة التطرف الديني بنشر مفاهيم المحبة والرحمة الإسلامية، كما يقول العضو المؤسس للمنتدى مهند خورشيد. وأعدت دار النشر الألمانية هردر بالتعاون مع خورشيد، والذي وصفته الصحفة الألمانية بأنه مسلم معتدل، كتاباً إرشادياً خاصاً سيتم توزيعه على اللاجئين المتواجدين على الأراضي الألمانية. ويتضمن الكتاب الصادر باللغتين العربية والألمانية شروحات لهم القادمين الجدد عن ماهية الحياة الألمانية وتناولها من جانب إسلامي معتدل، وأكد خورشيد، أن هذا النشاط يأتي انسجاماً مع نشاطات الجمعية حديثة العهد، ويعود تكاملاً مع أنشطة أخرى بدأت الجمعية بها بهدف التأكيد على سماحة الدين الحنيف ومن أجل تغيير الصورة المشوهة لدى البعض عن المسلمين في ألمانيا.

المصدر: المصريون



أكل لحوم البشر وشرب دمائهم.. مشاهد من الحرب الأهلية في جنوب السودان

سيلافاكير ميارديت ونائبه السابق رياك مشار، أن انتهاكات حقوق الإنسان كانت السمة المسيطرة على القتال بين قوات الطرفين، مشيرة إلى مقتل أكثر من 10 آلاف شخص وتشريد مليونين آخرين.

ورغم توقيع سيلفاكير ومشار لاتفاقية سلام في أغسطس الماضي تحت ضغوط دولية وتهديد بفرض عقوبات، إلا أن الهجمات ما زالت مستمرة من الجانبين.

دبي، (CNN) – أعلنت اللجنة التي شكلها الاتحاد الإفريقي للتحقيق في الحرب الأهلية التي اندلعت عام ٢٠١٣ في جنوب السودان عن وقوع انتهاكات جسمية وقوسية مفرطة منها تقطيعأعضاء بشريّة وحرق جثث وتصفيّة دماء بشر من أشخاص قتلوا للتواجُر آخرين من نفس الطائفة على شربها، أو أكل لحم بشري محترق، بالإضافة إلى العثور على مقابر جماعية». وذكر تقرير لجنة التحقيق في الصراع، الذي اندلع بين الرئيس

تحذير من «كارثة إقليمية» بسبب الجفاف في جنوب إفريقيا

أعلنت جنوب إفريقيا خمساً من مقاطعاتها التسع، مناطق منكوبة بسبب أكثر المواسم جفافاً منذ عقود في البلاد، وحدّرت الحكومة من وقوع «كارثة إقليمية». وقال وزير الزراعة ستيزني زوكوانا للصحفيين في بريتوريا إن الجفاف أثر على جميع المحافظات في جنوب إفريقيا والذي من شأنه التأثير على حجم الصادرات الزراعية التي تصل إلى دول الجوار وأصاف : لقد رأينا الماشية تموت، والنباتات تجف ولا نريد أن نرى الناس يموتون، إذ انخفضت إنتاج الذرة إلى أدنى مستوى منذ عام ٢٠٠٨، وقال لدينا ما يكفي من الذرة حتى العام المقبل ولكن ليس لدينا ما يكفي للتصدير إلى بוטسوانا وسوازيلاند وغيرها من الدول المجاورة، ما يجعل الأمر يتحول إلى كارثة إقليمية إذا استمرت حالة الجفاف . المصدر: أ.ف. ب

٤٠ مليار شخص لا يملكون خدمات صرف صحي ملائمة

كشفت منظمة الأمم المتحدة، أن أكثر من مليار شخص يفتقرن إلى سبل الوصول إلى دورات المياه، ويضطرون لقضاء حاجتهم في العراء، الأمر الذي يهدد بانتشار الأمراض والأوبئة. وأوضحت المنظمة، في بيان تلقّت «الأناضول» نسخة منه، بمناسبة اليوم العالمي لدورات المياه، الذي يوافق ١٩ نوفمبر من كل عام، أن نحو ٤٠ مليار شخص حول العالم، لا يحصلون على خدمات صرف صحي ملائمة. وأشارت إلى أن تردي نظام الصرف الصحي، يزيد من خطر الاصابة بالأمراض وسوء التغذية، لا سيما بالنسبة للأطفال، داعية لتوفير منشآت آمنة ونظيفة للنساء والفتيات تحديداً. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في سياق البيان، إن «واحدة من كل ٣ نساء في العالم لا تستطيع الوصول إلى دورة مياه آمنة، ونتيجة لذلك تواجه تلك النسوة الأمراض والعنف المحتمل أثناء سعيهن لإيجاد مكان لقضاء حاجتهن».

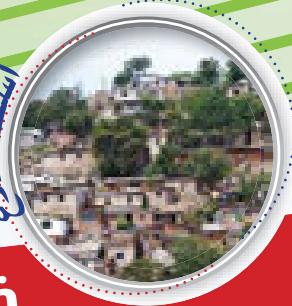
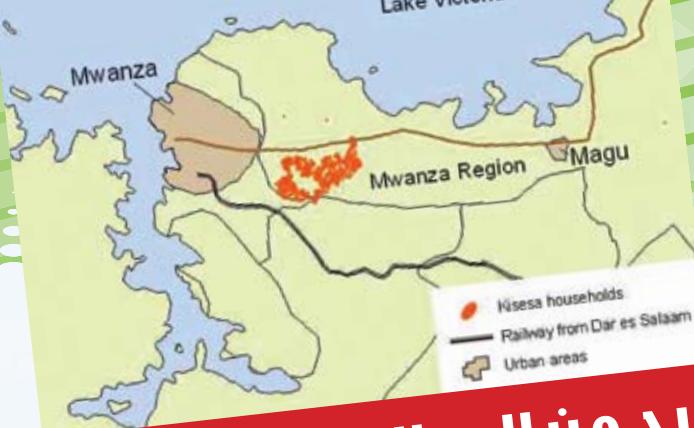
المصدر : المصريون

الناس يخوضون معركة قانونية في تنزانيا لوقف بيع أراضيهم للمستثمرين الأجانب

نيريروبي، (مؤسسة تومسون رووترز) – في معركة من أجل البقاء في أرض السافانا يخوض أبناء قبائل الناس يخوضون معركة قانونية مع الحكومة التنزانية بسبب الاستيلاء على ما يعتبرونه أراضيهم التقليدية وبيعها للمستثمرين الأجانب. ويقول الناس إنهم يخوضون معركة قانونية لاستعادة ١٦٦١٧ هكتاراً من أراضي الرعي الخاصة بهم من شركة سفاري أمريكية في شمال تنزانيا.

وتعود معركة الناس القانونية إلى أكثر من ٣٠ عاماً في المحاكم، حيث يتهمون الحكومة ببيع الأراضي التقليدية التي يرعون فيها ماشيتهم إلى مستثمرين أجانب من دون علمهم. وتتجدد القضية في ظل تزايد صفقات بيع الأراضي على نطاق واسع للمستثمرين لإقامة مشاريع سياحية ومن أجل توفير مزيد من الوظائف للسكان، بينما لا يريد الناس التخلّي عن طريقة عيشهم التقليدية بالرعي في هذه الأرض.

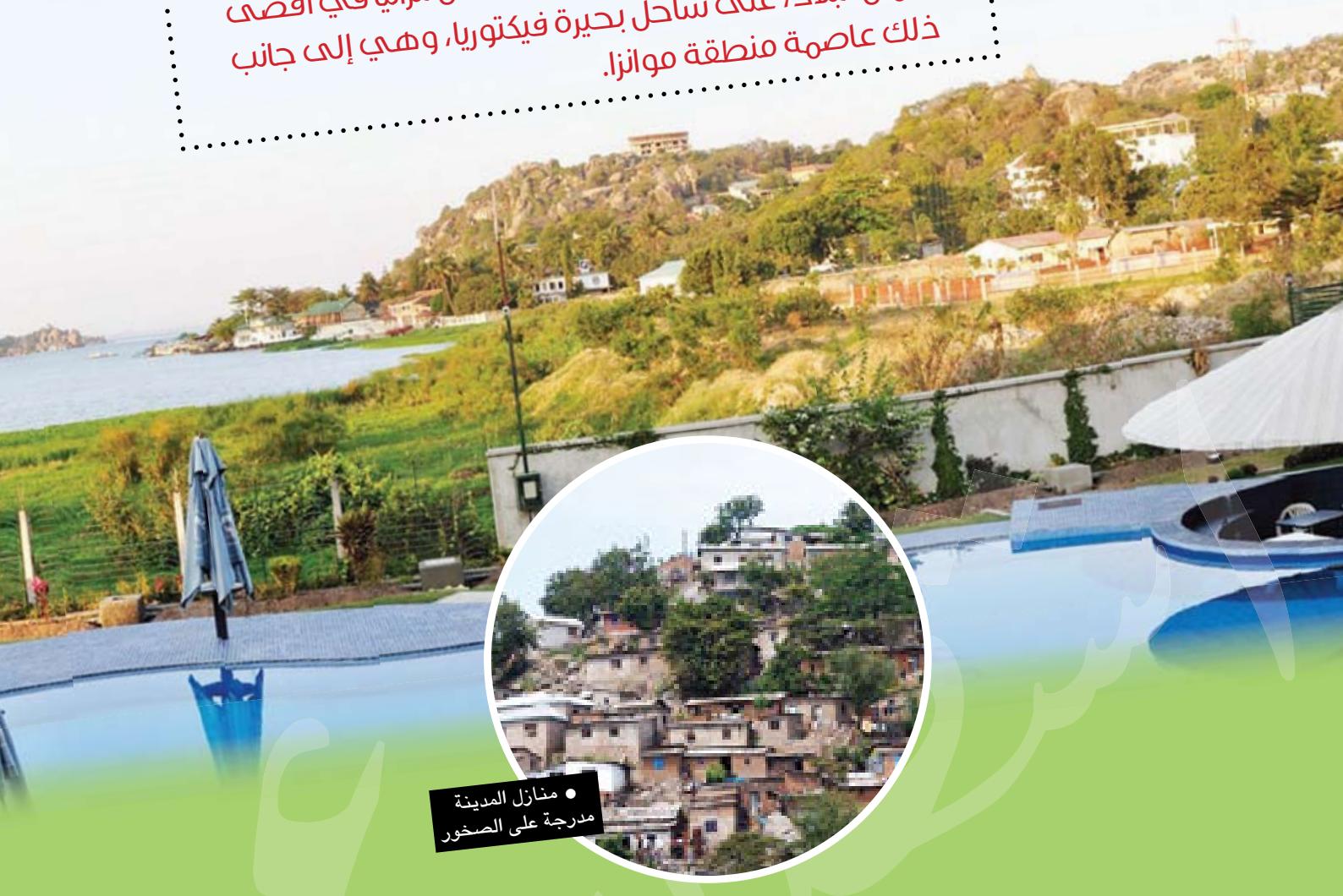
وتعود القضية إلى عام ١٩٨٤ عندما منحت الحكومة ١٠٠٠٠ فدان لشركة لصناعة البيرة لإقامة مزارع للشعير، ولكن الشركة لم تلتزم بوعودها بتعويض الناس، الذي يدعون ملكية الأرض، في الوقت الذي قضت فيه المحكمة بأن بيع الأرض كان قانونياً.



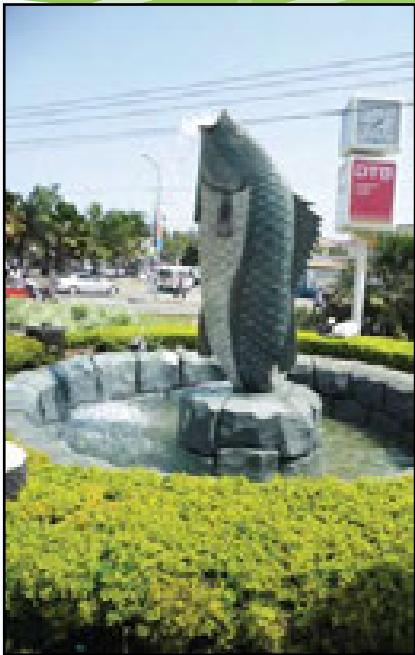
خضت لحكم العديد من الملوك الإفريقيبة

موانزا .. المدينة التي تناه على ضفاف بحيرة فيكتوريا

تقع مدينة موانزا التي تعد ثالثي أكبر مدن تنزانيا في أقصى شمال البلاد، على ساحل بحيرة فيكتوريا، وهي إلى جانب ذلك عاصمة منطقة موانزا.



• منازل المدينة
• مدرجة على الصخور



• تمثال السمكة في مركز المدينة



• أحد أسواق المدينة

حتى عام ١٩٦٣ عندما منحت رسمياً لقب المنطقة.

حالياً موانزا هي واحدة من ٣٠ منطقة إدارية، يحدها من الغرب كاجيرا وغيتا ومن الجنوب شينيانغا ومارا من الشرق، وبحيرة فيكتوريا من الشمال.

الإثنية

يشكل أبناء السوکوما أكبر تجمع إثني في المدينة، حيث يمثلون أكثر من ٩٠٪ من السكان، لكن بعيداً عن السوکوما، هناك الزينزا، والسومنبا، والهایا، والنیامویزی، والجیتا، والکیریوی، وأقليات

وأصبحت القيادة البريطانية المقاطعة التي أنشئت في تنجانيقا ومنطقة موانزا واحدة من المناطق التابعة لمقاطعة بحيرة فتكوريا، في حين أصبحت بيهارملو، وبوكوبا، وماسوا، وشينيانغا، وموسوما، وكويamba مناطق أخرى من الإقليم. أنقسمت المقاطعة في وقت لاحق من الحقبة الاستعمارية إلى مقاطعة البحيرة والمنطقة الغربية.

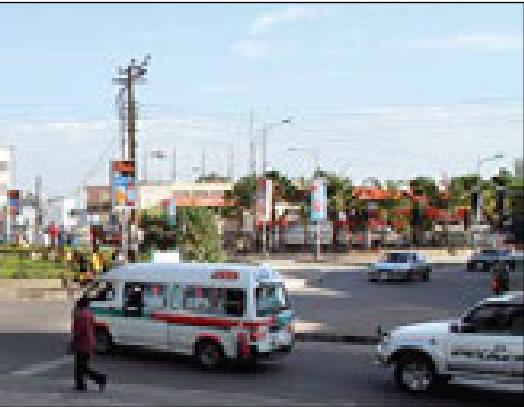
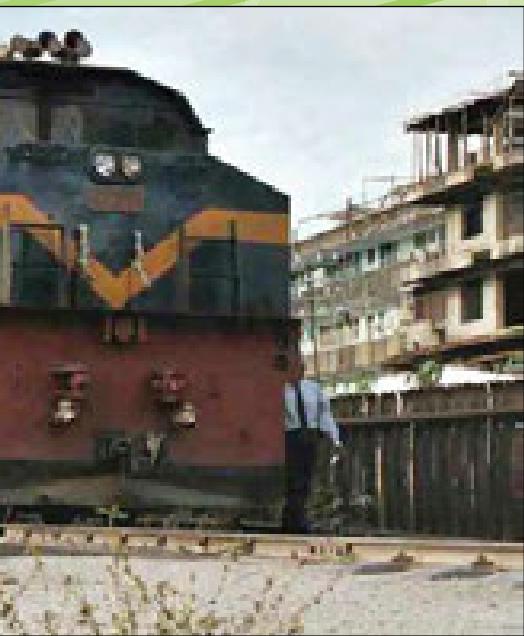
بعد الاستقلال، تحولت جميع المقاطعات إلى مناطق رسمية، وظلت منطقة موانزا جزءاً من منطقة البحيرة

التاريخ

قبل المرحلة الاستعمارية لتنزانيا، خضعت منطقة موانزا لحكم العديد من الممالك الإفريقية، منها إمبراطورية سوكوما، كيريوی، كار، وزینزا، وباستعمار الألمان لتنجانيقا، أصبحت منطقة موانزا ضمن هذه المستعمرة، لكن بعد الحرب العالمية الأولى، خضعت المنطقة للحكم، والحماية من قبل الأمم المتحدة، وقوات حفظ السلام الدولية.



• الحياة البرية
على أطراف موانزا



أخرى عديدة. دينياً، سكان موانزا يؤمنون بالله، ولديهم معتقدات مختلفة تتراوح بين المعتقدات التقليدية والأديان السماوية مثل الإسلام والمسيحية بكنائسها المختلفة فضلاً عن الهندوسية.

السكان والمساحة

وفقاً للتعداد الوطني الذي أجري عام ٢٠١٢، بلغ عدد سكان إقليم موانزا ٢٧٧٧٢٥٠٩ نسمة، وتعد السادسة الكثري اكتظاظاً بالسكان في تنزانيا، وبلغت مساحتها عام ٢٠٠٧ حوالي ٢٠٠٩٥ كيلو مترًا مربعًا، ولكن في عام ٢٠١٢ ضمت أجزاء منها إلى منطقة غيتا.



● مسجد في المدينة

الإنجازات العظيمة كانت يوماً ما مستحيلاً.

لِيالٍ LAYALI



مسارض الشاي
للمطرور

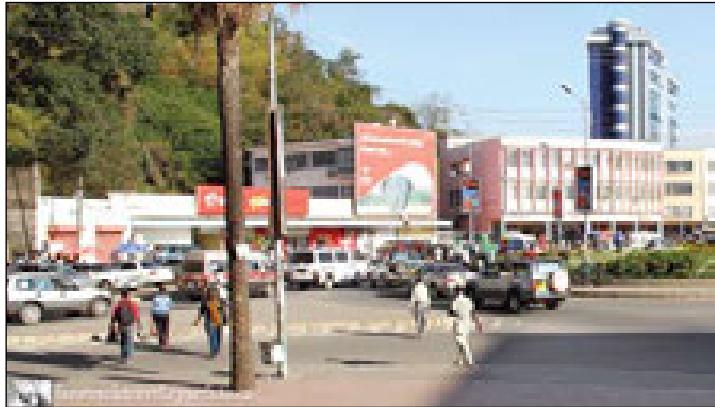
SINCE 1929

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - UAE - QATAR - OMAN

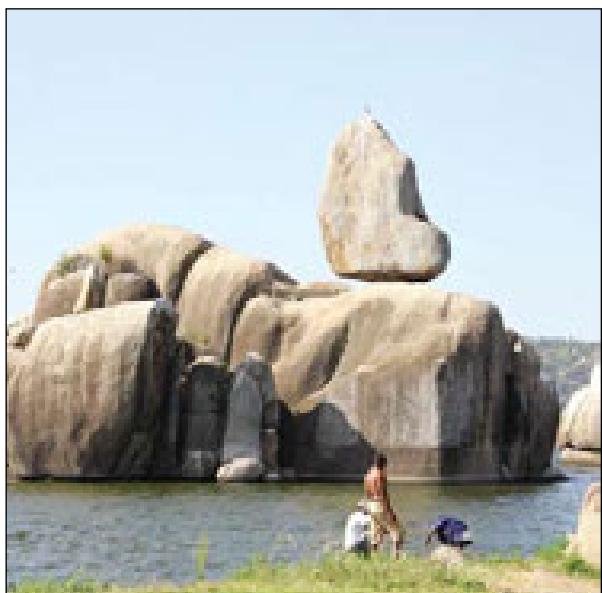
E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw
@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



• أحد القطارات التي تربط بين موانزا ودار السلام



• مركز المدينة



• صخرة موانزا الشهيرة



انعقاد مؤتمر الشراكة الفعالة لتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل

عبدالرحمن المحيلان في كلمته أن جمعية العون المباشر حريصة على استمرار هذا الإشعاع الذي تصدره دولة الكويت في مجال العمل الإنساني إلى كافة دول العالم عامة، وقارة إفريقيا بصفة خاصة، وعلى العمل مع الدول والمنظمات والمؤسسات المانحة لتعزيز هذا التوجه من أجل عمل إنساني أفضل ، يتظور باستمرار في جميع أنحاء العالم. مع ضرورة التركيز على الاستثمار في العنصر البشري وفي الدراسات المتخصصة من أجل خلق وبناء كفاءات محلية لضمان استمرار عجلة الحياة.

وعن تجربة الشراكة قال المحيلان: منذ أن بدأت (جمعية العون المباشر) والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتنسيق مع أوتشا في تنظيم هذا المؤتمر السنوي قبل ست سنوات، ونحن نلاحظ التقلبات الكبيرة والمترامية في العالم بصفة عامة، ومنطقة الشرق الأوسط بشكل خاص.. حيث لا يكاد يمر يوم إلا وتزيد فيه حدة المشاكل التي يعاني منها المتضررون من اللاجئين والنازحين في مناطق الصراع المختلفة، الأمر الذي أصبح يشكل تحدياً حقيقياً ومعقداً ومتسارعاً يهدد الضحايا في كل وقت وحين.

تدشين مرحلة جديدة

وفي كلمته قال رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعموق: إننا نلتقي مجدداً في أعمال هذا المنتدى الإنساني العالمي، لن Lanshen مرحلة جديدة من البحث الجاد في سبل وأليات الشراكة البناءة والمثمرة وتبادل الأفكار والخبرات والتجارب الفريدة والتطبيقات الناجحة، في مواجهة التحديات الإنسانية التي تكاد تعصف بالعالم.

استضافت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الكويتية المؤتمر السنوي للشراكة الفعالة والمعلومات في الكويت لاستجابة إنسانية أفضل بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة وجمعية العون المباشر. حضر الحفل عدد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الخيرية والإنسانية الإقليمية والعالمية، برعاية النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد.

وفي كلمة القاها نيابة عنه الشيخ محمد العبدالله الصباح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قال: تأتي استضافة دولة الكويت، وللسنة السادسة مؤتمر الشراكة الفعالة وتبادل المعلومات من أجل عمل إنساني أفضل، ايماناً منها بأهمية تعزيز بناء القدرات والتنسيق الفعال للتوصيل إلى أفضل استجابة للأزمات الإنسانية المتلاحقة التي تعصف بعالمنا اليوم.

وأضاف العبدالله : إن دعم الشعب لخطى أزماتها الإنسانية يمثل للكويت واجباً أخلاقياً ودينياً وإنسانياً، حيث بدأت بلادي على مدى العون لكافة الدول والشعوب المتضررة بغض النظر عن أي اعتبارات وتقسيمات جغرافية أو دينية أو عرقية، وإننا لفخورون أن تتصدر الكويت المرتبة الأولى في تقويم المساعدات الإنسانية لعام ٢٠١٤م وفقاً لتقرير المساعدات الإنسانية العالمي الذي يصدر سنوياً عن منظمة مبادرة التنمية، لتحقيق أعلى نسبة من بين الدول المانحة في العالم بإجمالي مساعدات بلغ ما نسبته ٢٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

تعزيز العمل الإنساني

فيما أكد رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر الدكتور

العبدالله: فخورون بتحقيق
الكويت المرتبة الأولى
في تقديم المساعدات
الإنسانية للعام ٢٠١٤

•••

المحيلان : حريصون على
استمرار الإشعاع الذي
تصدره الكويت في المجال
الإنساني إلى أنحاء العالم
عامة وإفريقيا خاصة

فحص وعلاج وعمليات جراحية لما يقارب ٥٠٠٠ مريض عيون في اليمن

السميط: استراتيجية جديدة لتوسيع نشاطات العمل الخيري في الدول المحتاجة



• مخيم قوافل النور



• إجراء العمليات الجراحية



• فحص إحدى المريضات من كبار السن

نفذ مكتب (جمعية العون المباشر) «مخيم قوافل النور الطبي» لإزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات بمحافظة المحويت بجمهورية اليمن، بتمويل من جمعية الرعاية الإسلامية وفاعلي خير من دولة الكويت، بالتعاون مع «جمعية التبراس الصحية» ومكتب الصحة والسكان بالمحافظة .

وذكرت معالي سعود العسعوسي مديرية مكتب اليمن أن المخيم شهد إقبالاً كبيراً من سكان المنطقة والنازحين من مختلف المحافظات المجاورة، حيث استقبل المخيم ما يقارب الـ (٥٠٠٠) حالة. وأوضحت العسعوسي أن جمعية العون المباشر تولي اهتماماً كبيراً بمجال الصحة في اليمن، وقد أدرجت في خطتها للعام ٢٠١٦ إقامة سلسة من المخيمات الصحية لمكافحة العمى في عدد من المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية والتي تنتشر بها أمراض العيون وتفتقر للمرافق الصحية المتخصصة.

وأفادت منسق المخيم شذى أبو طالب أنه تم معاينة وفحص أكثر من (٤٧٠٠) حالة، وتم صرف العلاج لأكثر من (٩٠٠) حالة بالإضافة إلى إجراء (٤٢٢) عملية إزالة مياه بيضاء وزراعة عدسات، وتحويل (٢٢) حالة إلى العاصمة صنعاء، لصعوبة علاجها في المخيم.

وذكر مدير عام (جمعية العون المباشر) الدكتور عبدالله السميط أن هذه المبادرة جاءت ضمن الاستراتيجية الجديدة التي تقوم بها الجمعية لتوسيع أنشطة العمل الخيري في الدول التي تحتاج مثل هذه المشاريع الإنسانية..

وقال: لقد أسعدنا واثلج صدورنا رؤية فرحة الأطفال والفتيات وكبار السن بعد نجاح إجراء العمليات الجراحية لهم.

وقدم السميط شكره لفريق العمل على جهوده في تنسيق وتقديم الخدمات المتكاملة لراحة المرضى.

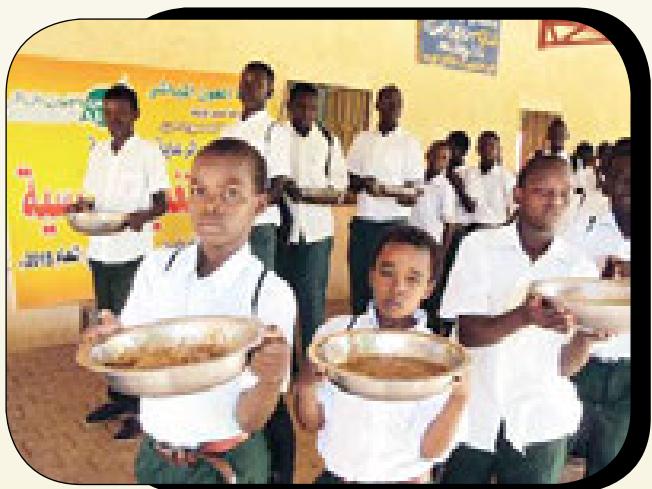
تمثل مزايا صحية وتعليمية لأغلب الطلاب المحتاجين

«العون المباشر» تطبق برنامج التغذية المدرسية على طلاب إحدى مدارسها في السودان



• عدد من طلاب مدرسة الرحمة

بصورة أكثر فعالية.
وشملت المواد الغذائية التي تتشكل منها الوجبات: دقيق قمح، دقيق ذرة، سكر، عدس، حليب بودرة، زيت، حلاوة طحينية، أرز، بصل، بهارات.
أما الوجبة فتتكون من: خلطة مديدة، عصيدة، شوربة عدس مع الخبز، مديدة أرز بالبن، حلاوة طحينية مع الخبز، وتوزع حسب أيام الأسبوع.
أما الطالب فقد عبروا عن سعادتهم بهذا البرنامج، وشكرهم لجمعية العون المباشر على عنایتها بهم.



• التلاميذ مع وجباتهم الصباحية

بالطلبة الأيتام «الأساس والثانوي» وعدهم ٦٩ طالباً من طلاب دار الرحمة.
بدأ البرنامج منذ شهر يوليو من العام الماضي وحتى نهاية ديسمبر من العام نفسه، وشمل وجبة إفطار صباحي متنوعة.
ويهدف البرنامج إلى رفع مستوى تغذية الطلاب الأيتام، والحفاظ على صحتهم، وزيادة نسبة الحضور بالمدارس، فضلاً عن زيادة الانتباه والقدرة على التركيز والتحصيل العلمي، وزيادة التعلم

نظراً لما تمثله برامج التغذية المدرسية من مزايا تعليمية وصحية لأغلب الطلاب المحتاجين، فضلاً عن دورها في مكافحة الجوع والقضاء على الأمراض، ودورها في زيادة معدلات التحاق الطلبة بالمدارس والحد من ظاهرة التفريغ عن المدرسة، ومساعدة الأسر في توفير ثمن الوجبات لأطفالها، قررت جمعية العون المباشر عبر مكتبهما في السودان تطبيق برنامج التغذية المدرسية هذا العام على طلاب مدرسة عبدالله العوضي الخاصة



• سمو الأمير مصافحاً رئيس مجلس إدارة العون المباشر



• سمو الشيخ سالم العلي الصباح

كافضل مؤسسة كويتية وعربية في المجتمع المدني

(العون المباشر) تفوز بجائزة سالم العلي للمعلوماتية

الوطنية والخيرية التي أسهمت في بناء الكويت الحديثة بما قدم من أعمال تنمية في كافة المجالات، وبما نهض به من مسؤوليات متعددة.

فازت جمعية «العون المباشر» بجائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية كأفضل مؤسسة كويتية وعربية في فئة المجتمع المدني.

وقد أعلنت جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية في دولة الكويت فوز عشر جهات كويتية وعربية في مجالات القطاعين الحكومي والخاص والتعليم والصحة والمجتمع المدني كأفضل الجهات العربية استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الوطن العربي وذلك في النسخة الـ ١٥ لمنافسات الجائزة.

وفازت الكويت بثلاث جوائز في مجالات القطاع الخاص والمجتمع المدني والصحة إذ فازت ثلاثة جهات كويتية منها جمعية «العون المباشر» التي فازت كأفضل مؤسسة في المجتمع المدني.

وأشارت اللجنة المنظمة العليا للجائزة إلى أن فكرة الجائزة هذا العام جاءت لتكريم الجهات العربية الأفضل استخداماً لوسائل

التواصل الاجتماعي على مستوى الوطن العربي في مجالات الحكومة والقطاع الخاص والتعليم والصحة والمجتمع المدني نتيجة الدور الصاعد الذي قامت به هذه الوسائل في الفترة الأخيرة والتطور والانتشار الواسع الذي شهدته إضافة إلى تأثيرها المباشر في حياة الأفراد.

ويعد سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني الكويتي وعميد أسرة الصباح - حفظه الله ورعاه - من الشخصيات البارزة المعروفة بالحكمة والحنفية وبعد النظر، ومن الرموز



• شهادة تقدير للعون المباشر بعد الفوز بالجائزة



• فوز «العون المباشر» بجائزة «سالم العلي للمعلوماتية»



• غيتيس مصافحا مدير عام العون المباشر ورئيس تحرير الكويت



• المحيلان وغيتس في اجتماع رؤساء الجمعيات الخيرية

زار الكويت بدعوة من الأمير وانضم إلى مجلس أمناء «جائزة الدكتور عبدالرحمن السميط

غيتس: السميط رجل ملهم، كرس نفسه للعمل الخيري وقدم الكثير لمساعدة الفقراء

السميط «إلا أنني تعرفت من خلال مشاركتي في أعمال إطلاق الجائزة على حياته التي أعتبرها غير عادية، كما أيقنت أنه يجسد حقاً التقاليد الكويتية الأصلية في الخير والكرم ورعاية المحتاجين».

واعتبر غيتيس تكريمه «يتناصف مع رجل ملهم كالدكتور السميط»، معرباً عن تطلعه إلى «رؤية آثار تركته في حياة هؤلاء الذين سعى لخدمتهم».

وكان غيتيس قد زار الكويت بدعوة كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح، حيث منحه وسام الكويت ذا الوشاح من الدرجة الأولى تقديرًا لجهوده الكبيرة ولما قدمه من أعمال مميرة في مجال العمل الخيري التطوعي الإنساني.

كما حضر اجتماع مجلس أمناء جائزة الدكتور السميط، والتقى وفداً من المنظمات والهيئات واللجان والجمعيات الخيرية من بينها جمعية العون المباشر حيث حضر الاجتماع رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبدالرحمن المحيلان.

كونا - أكد الملياردير الأميركي بيل غيتيس الرئيس المشارك لمؤسسة بيل ومليندا غيتيس أنه وافق على الانضمام إلى جائزة الدكتور عبدالرحمن السميط -يرحمه الله- للتنمية الأفريقية، لافتًا إلى أن السميط أفنى حياته في مساعدة الفقراء. وقال غيتيس في مقابلة مع تليفزيون الكويت و«كونا» لدى زيارته الكويت الشهر الماضي: «كان الراحل عبدالرحمن السميط -يرحمه الله- علماً، حيث ذهب إلى قلب أفريقيًا وقدم الكثير من الأعمال، كانت في محلها، لأنَّه كرس نفسه لهذا العمل». وأوضح أنه لم ينضم قبل ذلك إلى عضوية أي جائزة، ولكن عندما طلبت منه الكويت الانضمام إلى الجائزة التي حملت اسم الراحل قال: «كان (السميط) رجلاً قدم الكثير من الأعمال لمساعدة الفقراء، علاوة على أنَّ موضوع الجائزة لهذا العام هو الصحة، وأعتقد أنه أمر مناسب الانضمام لعضوية مجلس أمناء الجائزة».

وأضاف: على الرغم من عدم لقائي بالدكتور الراحل عبدالرحمن



• غيتيس متواسطاً رؤساء وممثلين الجمعيات الخيرية

٥ مهداه من مدیر عام جمعية العون المباشر
الدكتور عبدالله السميط

عنابة الله تنقد طفلة من الإيدز



هذه صورة الطفلة الجميلة، التي كتب الله لها الحياة، بعد أن ولدت لأم مصابة بالإيدز في إحدى الدول الإفريقية، ولم ينتقل إليها كما يحدث عادة.



دروس تربوية من حياة الدكتور عبد الرحمن السميط

بِرَحْمَةِ اللَّهِ (٢٢٠٢٠)

بقلم الدكتور عقيل بن سالم الشمرى

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على النبي الكريم، وبعد: عبد الرحمن السميط، خادم الدعوة، هكذا يحب أن يسمى نفسه، لم يفخر بنفسه في حين أن الخليج يفتخر به، على عادة المصلحين من أهل الدعوة أن يفخر بهم أهلوهم، أتناول في هذه الورقات: التعريف به، وأهم الدروس التربوية من حياته وقد تناولنا في الاعداد السابقة من «الكون» عددا من هذه الدروس وفي هذا العدد نتناول عددا آخر.

٢٠- الورع الدعوي:

الورع عمل قلبي إيماني عظيم، إلا أن الورع الدعوي في العمل الخيري يقوم على حفظ أموال المتبرعين، ومراقبتها والعناية بها، وألا تكون الدعوة مبررا للتتوسع في الأموال، يقول الدكتور السميط - برحمة الله - عن نفسه: «أموال الناس التي دفعوها للعمل الخيري لا يمكن أن أفرط في ريال واحد منها»، وكثير من مشاريعه يحسب (بالهلال السعودي أو الفلس الكويتي)، وذلك ينعكس على ثقة المتبرعين! ومن الأخطاء في الساحة الدعوية التوسع قليلا في التصرُّف في أموال المحسنين، وقد شدَّ أهل العلم في باب الوقف، ومنعوا بيعه وهبته، إلا حين تعذر الاستفادة منه، ولهم تفصيات في ذلك تقوم على تحقيق الورع الدعوي في أموال المحسنين.

٢١- اللذة الدعوية:

إحساس الداعية يختلف عن سائر الناس، إنه يتلذذ بقلبه ووجданه وإحساسه، لا يجد اللذة في استقبال أو احتفال أو حفاوة، إنما لذته حين يرى نتائج أعماله تتحقق أمام عينيه، يقول الدكتور السميط - برحمة الله - عن لذته: «والله أشتق أن أعيش مع الناس البسطاء، أشتق إلى رؤية الأيتام، وأن أعيش بينهم، ومحادثتهم بعد صلاة المغرب، أو بعد صلاة الفجر، أشتق وأشعر بالفخر عندما أرى الأيتام الذين كانوا مشردين حفاة الأقدام، اليوم هم أطباء ومهندسو وأساتذة جامعيون ومديرو مدارس، وأخبراء في أماكن مختلفة، أشعر بأن هذا فخر لي، وأشعر أن جهدي خلال ثمانية وعشرين سنة لم يضيع بل كافأني الله - سبحانه وتعالى - برؤيا نتائجه الآن». وكثيراً ما يعبر عن سعادته وأنسه في حياته مع الفقراء، رغم ما يعانيه من المتابعة، وعلى هذا فرؤية الداعية لنتائجها مما يزيد حماسه لدعوه، ويُكمِّل الخطأ حين يتوقف العمل الدعوي: لتأخر النتائج والثمرات.

٢٢- الداعية بين تقافoz المشاريع ومشروع العمر:

يُعد وضع الأمة في وقتها الراهن مأساوياً وبحاجة إلى مشاريع دعوية مستمرة:

• على جميع الاتجاهات: كالتعليم والإعلام والمساجد والجامعات.

• وفي جميع المناطق: المدن والمحافظات والقرى والهجر.

ولهذا: مما يعيق المشاريع الكبرى:

انشغال الداعية بمشاريع صغيرة يفرضها الواقع، والحل الأمثل لقيادات العمل الإسلامي أن يفرغ نفسه لمشروع عمره الأكبر، وعلى هذا سار الدكتور السميط - رحمه الله - فلم تشغله صغار المشاريع، وأزمات الأمة عن مشروعه الأكبر في الدعوة إلى الإسلام، يقول عن مشروعه: «لقد أسلم في إثيوبيا وشمال كينيا خمسون ألفاً من قبيلة (البوران)، وأسلم ثلاثون ألفاً في شمال كينيا من قبائل (الغيرا) و(البرجي)، وأسلم مئات الآلاف في رواندا، ومثلهم في ملاوي، وـ٨٠ ألفاً أسلموا في جنوب تشاد، وستون ألفاً في جنوب النيجر، وعشرات الآلاف في جنوب السنغال، وغينيا الغابية، وبينين، وسيراليون، وغيرها». وبهذا الجهد الجبار يقرر الدكتور قاعدة دعوية هامة في العمل الدعوي: أن الانشغال بمشروع طويل بناء للأمة أولى من تشتت الجهود، ويبقى للأزمات خصوصيتها؛ ليقدرها أهل الاختصاص من القيادات الدعوية.

منحة الجمعية تنفذ (وئام) من ضياع العلم والمستقبل

لما كان العلم والتعليم من الأسلحة المهمة في طريق نشر الدعوة اهتمت جمعية العون المباشر «لجنة مسلمي إفريقيا» بطلب العلم بنوعيه الشرعي الديني والديني والمعاصر عبر الرعاية التعليمية القائمة على توفير فرص للمنح وسداد الرسوم الدراسية، والتكفل بنفقات العملية التعليمية للطلاب في الدراسات الجامعية وما فوقها، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطلاب وتنمية وقوية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم سليمة، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم، بينما يعودون إليها حاملين النجاح وأمال تغييرها للأفضل بين الأمم وجاهزين للوقوف أمام كافة المهددات والأخطار التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات أو تزعزع كياناتها واستقرارها، وفيما يلي نستعرض بعض النماذج المشرقة للمنح التعليمية للجمعية بالسودان، والتي تخص الطالبة وئام يوسف حمدان هناي وهي:

من مواليد مدينة النهود بولاية شمال كردفان في العام ١٩٩١م حيث درست المرحلة الأساسية، ثم المرحلة الثانوية بأم درمان في مدرسة العودة التموزجية والتي أدت فيها امتحانات الشهادة السودانية «الميثاق العلمي» وحصلت على تقدير عام جيد جداً في العام ٢٠٠٨م، ثم في كلية الطب - جامعة الرباط الوطني - حيث كانت حسنة السير والسلوك وعلى درجة عالية من الحشمة والحياء واللتزام بتعاليم الدين الحنيف بشكل عام، وكانت نشيطة ومشاركة في كافة نشاطات وبرامج دراستها النظرية والتطبيقية والمناشط الأكademie والثقافية بالجامعة.

مسيرتها

كان بينها وبين التخرج والحصول على بكالوريوس الطب عاماً فقط حينما عجزت أسرتها عن الاستمرار في الصرف على دراستها، لا سيما وأن الرسوم المطلوبة منها ليست قليلة قياساً بالمستوى المعيشي لكثير من الأسر السودانية خاصة تلك الأسر المنحدرة من الولايات السودانية التي تعرضت لبعض الكوارث الطبيعية، أو تلك التي كانت مسرحاً لبعض الحروب الأهلية، صرامة اللوائح والقوانين في الجامعات السودانية المختلفة كادت أن تقضي عليها بوضع حد لطموحها وزعزعة أركان مستقبلها الدراسي ولكن إرادة الله سبقت وحالت دون ذلك عبر جمعية العون المباشر التي وفرت لها منحة دراسية لما بقى لها من سنين على مقاعد الدراسة الجامعية.

لقد حصلت الطالبة على منحة دراسية من الجمعية عبر مكتبتها بالسودان، وهكذا تمكنت من مواصلة دراستها الجامعية بعيداً عن المؤثرات الخارجية، والضغوط المادية، وتخرجت في كلية الطب جامعة الرباط الوطني عام ٢٠١٣م والآن تعمل طبيبة بمستشفى الشرطة بالخرطوم.

وثمنت الطالبة دور الجمعية في مساندتها في تحقيق حلمها بقولها:

جزى الله جمعية العون المباشر عن وقوتها المشرفة معي خيراً، إذ كان مستقبلي الدراسي قد قارب على الضياع، بينما مدت يدها البيضاء إلى فائقذنني من طامة كبرى كادت أن تتحقق بي وبمستقبلي وبأمي في حياة كريمة أكون خلالها سند لأسرتي وخدمة لوطني وأهلي، فالجمعية كل الشكر والتقدير والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

وئام



• وئام يوسف حمدان هناي

سفير الخير



رحلة مع الدكتور
عبدالرحمن السميط
-رحمه الله -

رحلة إلى جمهورية تشاد (٤ - ٦)

تكبر الأهالي وفرحتهم الغامرة خصوصاً أن إسلام أي سلطان يعني الكثير لدى الأهالي، فهو قائدتهم وكبارهم وله احترامه ووضعه الاجتماعي وسط القرى العديدة التي يرأسها وقد لقناه الشهادتين بعد أن جلب معه ابنه وحارسه أيضاً ليعلنا إسلامهما معه والله أكبر، وقد أطلق الدكتور عبدالرحمن السميط اسم عبدالله على السلطان وعبدالرحمن على ابنه.

ولعل من المواقف المؤثرة التي أدمعت العيون أننا أثناء حفل افتتاح مسجد «باه» في القرية نفسها أعلن العديد من الأهالي إسلامهم، ولكن المميز في هذا الحدث أننا سمعنا صوتاً وصلنا من الأكواخ القريبة عن رغبة إحدى النساء اعلن إسلامها أيضاً وعند الاستفسار والسؤال عن هذه المرأة اتضح لنا جميعاً أنها زوجة سلطان «باه» الذي أطلق عليه اسم السلطان «عبدالله» وكان يجلس معنا في حفل افتتاح المسجد، وقد نطق بالشهادتين

افتتحنا المركز الإسلامي الكويتي بمدينة «مندو» جنوب تشاد الذي أقامته جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا - وتبرع به بصورة رئيسية المحسن على صالح اللهيبي في احتفال حضره محافظ المدينة والأهالي والأيتام والطلبة الذين رددوا اسم الكويت ولهجوا بالشكرو الدعاء لأهل الخير على ما يقومون به لتنويرهم وتعليمهم حتى ينالوا أعلى الشهادات.

زرتنا عدداً من المساجد، ولكن الذي رسم في مخيلتي هو مسجد المحسنة لطيفة سليمان بقرية «بينمر» حيث كانت الفصول الدراسية المحيطة به عبارة عن (٤) فصول مفتوحة على بعضها البعض أساسها جذوع الشجر وسقفها «الشينكو» بلا أبواب أو حيطان تفصل بين فصل وأخر. ويدرس بها (١٥٠) طالباً وطالبة ويعملهم مدرس واحد فقط لا غير! في هذا اليوم أعلن سلطان قرية «باه» إسلامه وسط

وليد إبراهيم الأحمد



هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من ١٥ عاماً مضت إلا أن وقها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمه الله إلى جمهورية ترانسنيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءاً منها للقارئ الكريم لنترجم معاً على إنسان وحب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتهينا معاً بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لارتنا نأخذ منها العبر ...



• المركز



• مسجد لطيفة سليمان من الداخل



• السميط - برحمه الله - في مركز تدريب النساء على الأعمال اليدوية

دعاة اللجنة ومعه (٤) من ابنته وسكرتيره الخاص.

أما الحاج محمد رينيه فقد قال إنه أسلم بسبب تغير سلوك ابنته التي تزوجت بأحد الدعاة بعد أن اعتنقت الإسلام وتتأثر بسلوكها وأخلاقها وحياتها الزوجية الجديدة فأعلن إسلامه!

وكلت قد انطلقت الشهادتين لرجلين من الوثنيين في قرية «مندا» التابعة لمحافظة سار في مجمع منارة الإسلامي الذي أنشأه المسلمون جنوب تشاد، كما انطلقت الشهادتين لفتاة في العاصمة التشادية واسميتها «مريم» بعد أن أعلنت إسلامها أمام عشرات المهندسات عن قناعة بمحض ارادتها، فما أحلاها من لحظات.

في العدد المسبق سنكون مع السلطان عبد العزيز تاكورال الذي اعتنق الإسلام في الكويت وقابل سمو أمير البلاد! ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله من جمهورية تشاد.. نلقاكم!

وسميت «آمنة».

من جانب آخر أعلن العديد من السلاطين إسلامهم من عدة قرى أخرى عند زيارتنا لها منهم سلطان قرية «بيبيوني» الذي أسماه الدكتور السميط بالسلطان «عبدالرحيم» والذي قال في احتفال مبسط «إنني أريد أن أقابله الله بهذا الدين العظيم ولم أقرر اعتناقي الإسلام إلا بعد اقتناع تام من تلقاء نفسي». كما زرنا أحد السلاطين وهو في منزله بعد أن أعلن إسلامه وذهب على نفقة لجنة مسلمي إفريقيا إلى الحج، وعندما عاد بني له مسجداً في بيته ليصللي فيه مع أبنائه الفروض الخمسة.

كما أسلم في مدينة «سار» جنوب تشاد سلطان «بوببيه» وأطلق عليه اسم أحمد وأخر كان قد اعتنقا الإسلام منذ سنتين ويطلق عليه اليوم الحاج سليمان. كما أسلم سلطان قرية «تلمي» وهو رجل طاعن في السن يقارب عمره المائة عام، سمع عن زيارتنا وأسلم على يد

قبيلة التعليم الحديث والدعوات الانفصالية في نيجيريا

الإغبوا.. هل هم عرب هاجروا من مكة قبل الإسلام؟

قبيلة التعليم والحكم

خلال فترة الحكم البريطاني ومنذ بداية القرن العشرين أقبل كثير من الإغبوا على التعليم الحديث وتقبل أساليب الحياة الغربية سريعا، فضلا عن جهود البعثات التنصيرية التي حولت معظمهم إلى الديانة المسيحية والتي أسهمت بدورها بشكل كبير و مباشر



يتركز أبناء قبيلة الإييو أو الإغبوا

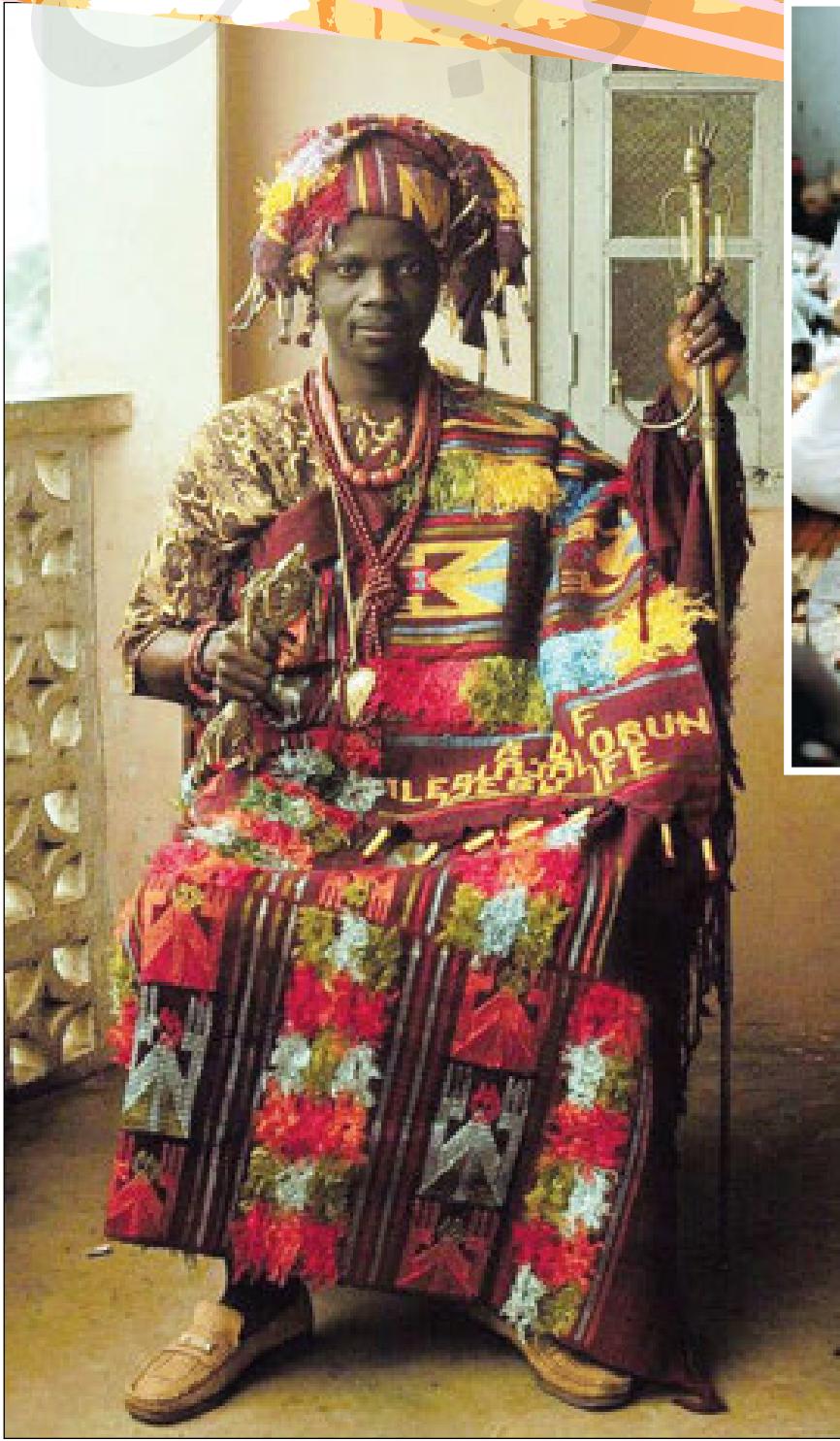
«الإغبوا اسم لغة القبيلة أيضا» في منطقة

جنوب شرق نيجيريا التي يوجد بها أغلب احتياطي النفط النيجيري، تحت إمرة زعيم تقليدي واحد تنتخبه الجماعة القبلية، وهم المجموعة العرقية الثالثة بعد الهوسا واليونوبا الكثري عددا، خصوصا في مقاطعتي أوغون ولاغوس، ويعرفون بأنهم مجتمع طبقي لكل فرد منهم، منزلة تحددها مكانته الاجتماعية.

العدد ٥٥ - نيسان / أبريل ٢٠١٧م - ج ٣ - العدد ٦٥

• الاحتفال بتنصيب زعيم القبيلة

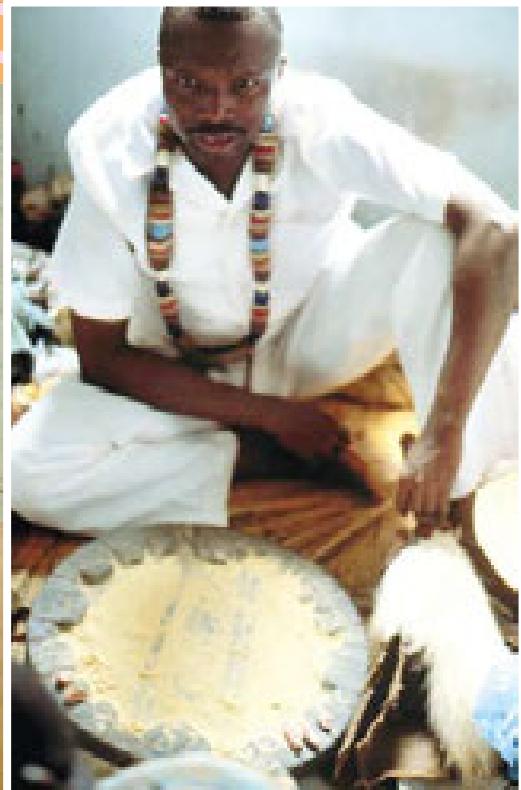




• أديسينا عضيمي بالزي التقليدي رئيساً لأخوة الأوشوغبو التي تتكون من مجمع الإيبورون والرداء على كتفه الأيسر يحمل الأحرف الأولى من اسم الأخوة

واستبعاد الشماليين المسلمين من الحكم وتعيين جنوبيين ينتسبون إلى عرقيتهم الأمر الذي أدى إلى إثارة مخاوف الشماليين، ومن ثم اندلاع الحرب الأهلية التي استمرت حتى عام 1970 حيث استسلمت بيافرا لحكومة نيجيريا المركزية.

خرجت الدعوات الانفصالية، إذ إنهم في عام 1967م أعلنا الانفصال تحت اسم جمهورية بيافرا المستقلة، وقام ضباط ينتسبون لهم بانقلاب على الحكومة المركزية، قتلوا فيه رئيسها المسلم أبو بكر تفاوا مليوا وكل من رئيسي وزراء الإقليمين الشمالي والغربي،



• أحد الكهنة يدعى معرفة الطالع من خلال رسم خطوط على الرمل

في تعليمهم التعليم الغربي الحديث، كما أرسلت الكثير منهم إلى الغرب ليعودوا مؤمنين بدينها متعصبين له، ونتيجة لذلك شغلو كل كبيرة وصغيرة من المناصب المهمة وغير المهمة في نيجيريا، ومنهم



• نموذج من أقنعة الإغبو



• من احتفالات الإغبو

**المنصرون اجتهدوا
في نشر المسيحية
بينهم وتعليمهم
التعليم الغربي الحديث**

يستخدمونها والتي لا تزال مستخدمة في إثيوبيا وجنوب السودان فضلاً عن عمليات التشييع التي يرسمونها في وجوههم، وكذلك ممارسة احتفالات لا تزال تمارس في إثيوبيا وجنوب السودان. وأثبتت الأدلة الأثرية أن وجود الإغبو في هذه المنطقة يعود إلى سنة ٩٠٠ قبل الميلاد، وفي القرن الخامس عشر الميلادي تحولوا إلى أمة قوية



• كاهنان من الإغبو يمارسان طقوس العرافة وهذا الشكل المنحوت له دلالات مهمة عندهم

هاجرت إلى هذه المنطقة من منطقة حوض النيل في السودان والحبشة مستدلين في ذلك بكثير من المفردات التي لا يزالون

**يعيشون تحت إمرة
ملك تقليدي ولكل
منهم منزلة تحددها
مكانته الاجتماعية**

تاريخ

ت تكون جماعة الإغبو من خمس مجموعات فرعية، ويفسرون وجودهم في هذا المكان أو هجراتهم إليه بأساطير مختلفة، منها ما يرجع وجودهم إلى نوح عليه السلام والملك سليمان، وهناك من يقول أن أصولهم تعود إلى مكة المكرمة قبل الإسلام، ولكن المؤرخين التقليديين يعتقدون أن هذه المجموعات



• ملك الإيجبو إيفي صورة تعود إلى عام ١٩٨٢



• الملك الحالي للإغبو

والصباغة وصيد الأسماك. ويستعرض الإغبو تراثهم الثقافي في مهرجانات سنوية، تجذب السياح من مختلف أنحاء العالم، وخصوصاً أبناء الشتات منهم «أحفاد العبيد» الذين يعيشون في الأمريكتين.

طقوس

بالرغم من أن معظم الإغبو يدينون بال المسيحية التي نشرها بينهم المنصرون في وقت مبكر من المرحلة الاستعمارية وأحتلال بريطانيا لبلادهم، بل ويتعصّبون لها بشدة، إلا أنهم لا يزالون يحافظون على معتقداتهم «الوثنية» التقليدية، وعاداتهم وتقاليدهم التي قد لا تقرها المسيحية، إذ تجد أنهم مثلاً يمارسون تعدد الزوجات خارج إطار الكنيسة.

ويؤمن الإغبو بمعتقدات تقليدية محلية، تشتهر بتعدد الآلهة، ولذا تجدهم يمارسون أعمال الكهانة والعرافة بادعاء القدرة على التنبؤ بما سيحدث في المستقبل وغير ذلك.

اللغة

يتحدث الإغبو عدداً من اللهجات مثل إغبومينا وياقبا وأيلسا والإيفي والإيكتي وغيرها.

حياتهم اليومية

يعيش الإغبو في حزام الغابات المطيرة الممتد إلى ساحل المحيط، ومن ثم يعتمدون في حياتهم على الزراعة مثل زراعة الكولا والبطاطا ونخيل الزيت والكسافا، كما يعملون في قطع الأخشاب وصناعة النسيج

للغاية، ونظراً لوجودهم على الساحل، كانوا من أول الشعوب الأفريقية التي أقامت علاقات تجارية مع الأوروبيين منذ القرن الرابع عشر وشاركوا بقوة في تجارة الرقيق، كما تعلموا من الأوروبيين صناعة التعدين مثل النحاس والذهب والفضة.



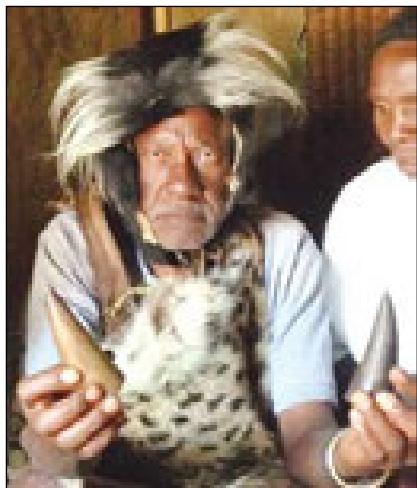
• الملك على حصانه

كل شيء سيكون جيداً إذا انتهى بشكل جيد



إذا لم يستطع الطبيب علاجك يحولك
إلى «العرافة» لتشخيص مرضك بدقة

الطب التقليدي في إفريقيا .. سحر وشعوذة ورقص وأعشاب



• معالج تقليدي في جنوب إفريقيا يستعرض بعض علاجاته

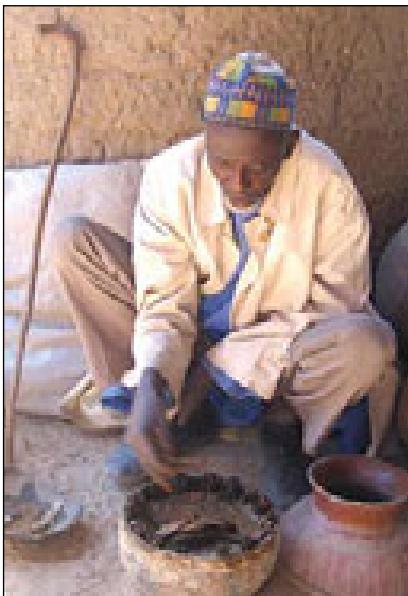
الطب التقليدي كما تعرفه منظمة الصحة العالمية هو: «مجموعة الممارسات والمناهج والمعارف والمعتقدات الطبية التي تتضمن استخدام الأدوية والأساليب العلاجية الروحانية والتقنيات اليدوية والتمارين القائمة على النباتات والحيوانات والمعادن، والتي تطبق بصورة فردية أو جماعية للمداواة والتشخيص والوقاية من الأمراض أو الحفاظ على الصحة». وبدوره يعد الطب التقليدي الإفريقي علمًا كاملاً يشتمل على الأعشاب الطبية والروحانيات الإفريقية، التي تشمل عادة العرافين والمسحرة والمشعوذين، والقبيلات، وأطباء الأعشاب. ويدعى ممارسو الطب التقليدي الإفريقي القدرة على علاج مختلف الأمراض مثل: السرطان والأيدز والاضطرابات النفسية، وارتفاع ضغط الدم، والكولييرا، ومعظم الأمراض التنسالية، والصرع، والربو، والأكزيما، والحمى، والقلق، والاكتئاب، وتضخم البروستاتا، والهميد، التهابات المسالك البولية، والنقرس، والجروح والدروق.



● الطبيب التقليدي في بعض الثقافات نصف إنسان ونصف إله

● المعالجون التقليديون يدعون القدرة على علاج الأمراض كافة بما فيها السرطان والإيدز

● لا تستخدم الأعشاب للعلاج فقط ولكن لزيادتها الروحية



● ساحر السلطعون في مقاطعة الشمال الأقصى في الكاميرون يستخدم سكلا من أشكال العرافة عن طريق تفسير التغيير في مواضع الأشياء المختلفة الناجمة عن سلطعون المياه العذبة

بين المريض وب بيته الاجتماعية أو العالم الروحي، وليس لأسباب طبيعية. يقال على سبيل المثال، أن المرض في بعض الأحيان يكون نتيجة لذنب اقترفه الشخص أو العائلة أو القرية أو لخطيئة أو تعد أخلاقية، ولذلك ينبع المرض من غضب الآلهة ..

القانوني مما أدى إلى الحرب ضدهم. وعزز ذلك أنه خلال فترة الاستعمار وانتشار المسيحية في إفريقيا بني المستعمرون المستشفيات العامة وبني المنصرون المستشفيات الخاصة، ولم يتم بذلك الكثير للتحقيق في شرعية هذه الممارسات، حيث اعتقد الكثير من الأجانب أن الممارسات الطبية التقليدية وثنية وخرافية، وأن الأساليب الغربية وحدها هي المناسبة، وبناء على ذلك، استمر الأطباء في التنكر لممارسي الطب التقليدي على الرغم من مساهمتهم في تلبية الاحتياجات الصحية الأساسية للسكان، وبالرغم من ذلك استمر الناس في الإقبال على الأطباء التقليديين.

التشخص

يعتمد التشخيص وطرق اختيار العلاج في الطب التقليدي الإفريقي بشكل كبير على الجوانب الروحية، إذ يعتقد الأطباء التقليديون أنه ينبغي معالجة الجوانب النفسية والروحية قبل الجوانب الطبية. ففي الثقافة الإفريقية «لا أحد يصبح مريضا بدون سبب كاف». وتأتي الإجابات من المعتقدات الروحية للشعب.

وبدلًا من النظر إلى الأسباب الطبية أو الجسدية للمرض يحاول المعالجون تحديد الأسباب الجذرية الكامنة وراءه، والتي يعتقد أنها تتبع من عدم وجود توازن

يتم التشخيص في الطب التقليدي الإفريقي من خلال وسائل روحانية ثم يوصف العلاج الذي يتتألف عادة من الأعشاب التي ليس لديها قدرات علاجية فقط، ولكن لها أيضًا أهمية رمزية وروحية.

وتقوم عقيدة الطب التقليدي الإفريقي، على أن المرض لا يحدث صدفة، ولكن من خلال عدم التوازن الروحي أو الاجتماعي، ولهذا يختلف كثيراً عن الطب الغربي، الذي يعتمد على الناحية الفنية والتحليلية.

سحرة أم أطباء

خلال الحقبة الاستعمارية اعتبر المعالجون التقليديون خارجين عن القانون لأن العديد من الأمم اعتبرت ذلك نوعاً من السحر غير



• صيدلية للطب التقليدي في عاصمة بنين أنتناريفو

والبذور، والأغصان باللون الأبيض والأسود والأحمر ينظر إليها على أنها ذات رمزية أو سحرية خاصة.

الروحانية

قد يستخدم بعض المعالجين السحر والطلاسم، أو تلاوة تعاويذ في العلاجات. وينظر أيضاً للطبيعة الثانية للطب التقليدي الإفريقي بين المادة والروح وتفاعلها مع بعضها البعض على أنها شكل من أشكال السحر.

في الثقافات الإفريقية، يعتبر الشفاء فعلاً من الأفعال الدينية. ولذلك، فإن عملية الشفاء في كثير من الأحيان هي عملية تقرب إلى الله لأن الله في النهاية ليس فقط بإمكانه إلهاق المرض ولكن أيضاً الشفاء.

على سبيل المثال يعتقد شعب الكونغ في Hishe صحراء كالاهاري أن الإله العظيم خلق كل شيء، وبالتالي يسيطر على كل من المرض والموت. ومع ذلك يمكن Hishe قوى سحرية لعلاج المرض لبعض الرجال. حيث يقدم Hishe نفسه لرجال الطب في الأحلام والهلاوس ويعنفهم القوة العلاجية. ولأن هذا الإله كان سخياً بما يكفي لاعطاء القوة لرجال الطب، فمن المتوقع ممارستهم للطب مجاناً. وللحصول على التأثير الكافي للعلاج يقوم رجال الطب عند شعب الكونغ بأداء رقصة قبلية. فحسب الدراسة لوما مارشال فإن الرقصات لا تعالج الأمراض فقط ولكنها تحجيم الشر وتتجنب سوء الحظ



• إفريقيا موطن كثير من الأعشاب التي تستخدم في العلاج



• طبيب تقليدي ينتمي لعرقية الزولو في جنوب إفريقيا

عندما يمرض شخص، يستخدم الممارس التقليدي بعض التعاويذ لإجراء التشخيص. إذ يعتقد أن التعاويذ هي وسيلة اتصال بالأرواح. وتستخدم العرافة عادة إذا لم يتم التعرف على المرض بسهولة، وعندها يخبر المعالج المريض بضرورة استشارة العراف أو العرافة التي يمكن أن تعطي المزيد من التشخيص والعلاج. والاتصال مع العالم الروحاني من خلال العرافة غالباً ما يتطلب ليس الدواء فقط، ولكن الأضحيات أيضاً.

العلاج

يستخدم الممارس التقليدي مجموعة متنوعة وواسعة من العلاجات بدءاً من «السحر» وصولاً إلى الأساليب الطبية الحيوية مثل الصيام واتباع نظام غذائي، والعلاجات العشبية، والاستحمام، والتدليك، والعمليات الجراحية، ويعالج الصداع النصفي، والسعال، والخارج، والتهاب الجنبة في كثير من الأحيان باستخدام «الحجامة» بعد وضع مرهم عشبي ثم المتابعة مع الأدوية العشبية.

وتفرك بعض الثقافات مرهمها عشبياً ساخناً على جفني المريض لعلاج الصداع. وتعالج الملاريا بشرب واستخدام بخار إحدى الخلطات العشبية. وتعالج الحمى في كثير من الأحيان باستخدام حمام بخار. وفي خليج بنين، عرف المواطنون استخدام دهون حية الأصلة العاصرة لعلاج النقرس والروماتيزم ولتحفيض ألم الصدر عندما

عقيدة الطب التقليدي الإفريقي تقوم على أن المرض لا يحدث لأسباب طبيعية إنما لأسباب روحية

يدهن به الجلد.

ولا تستخدم النباتات لخصائصها العلاجية فقط، ولكن أيضاً لأهميتها الرمزية والروحانية. على سبيل المثال، الأوراق،



• هكذا تباع الأعشاب الطبية في الأسواق العامة دون اشتراطات القواعد الصحية



حسب اعتقاد أبناء قبيلة الكونغ في الجنوب الإفريقي.



• طبيب تقليدي يجلس في كهفة لتحضير الأدوية

الأجر إلا بعد إعطاء العلاج، وهذا سبب آخر لتفضيل كثير من الناس المعالجين التقليديين على أطباء الغرب الذي يطلبون الأجر قبل تقييم المريض لفعالية العلاج. ولكن مؤخرًا تغيرت أساليب الدفع إذ يطلب العديد من الممارسين الآن الدفع نقداً، وخاصة في المناطق الحضرية، بدلاً من المقايسة، كما كان يحدث سابقاً.

في بعض المجتمعات نصف رجل ونصف إله، إذ يعتبر مالكاً للقدرة على التوسط بين الإنسان والإله لتحفيز القوة الروحية في عمليات الشفاء.

الأجور

في المجتمعات الإفريقية تعتمد أجور العلاج على فعاليته، ولا يطلب المعالجون

لم يحصل كثير من ممارسي الطب التقليدي على قسط من التعليم، والذين حصلوا على المعرفة بالنباتات الطبية وتتأثيرها على الجسم البشري حصلوا عليها من أسلافهم. حيث لديهم ارتباط عميق وشخصي بعملية الشفاء ويقومون بحماية المعرفة العلاجية من خلال إبقاء الأمر سراً، ويختص ممارسو الطب التقليدي في مجالات معينة. فالبعض خبير في الأعشاب الطبية، والبعض الآخر يعمل بالعرافة، ومنهم من يجمع بين المجالين وهناك أيضاً مجربي العظام والقابلات.

ويتعلم بعض المعالجين هذه المهنة من خلال التجارب الشخصية أثناء مرضه ثم يقرر أن يصبح معالجاً بعد شفائه. بينما يمارسها غيره من خلال «الداعي الروحي»، وبالتالي، فإن التشخيص والعلاج يكون من خلال كل ما هو خارق للعادة «المعجزات».

ويكتسبها البعض من خلال توارث مهاراتها بشكل غير رسمي من أحد أفراد الأسرة المقربين مثل الأب أو العم، أو حتى الأم أو الحال في حالة القابلات. وب مجرد أن يصبح المتدرب معالجاً رسمياً يعتبر

إذا لم تكن ملحاً تصلح .. فلا تكن ذباباً تفسد. (علي بن أبي طالب رضي الله عنه)



ساموري توري.. القائد الإمام

كون ساموري جماعة تولى رأسها بنفسه وأقسم على بناء دولة إسلامية في تلك المنطقة ثم قام بتدريب رجاله على فنون القتال وتسليحهم.

في عام ١٨٧٤ م بدأ غزوه التدريجي للقرى المجاورة لعاصمه، وتحالف مع المسلمين في مدينة كانكان، وبهذا استطاع أن يهزم جماعات مهمة من القبائل، وازدادت سيطرته على فوتاجالون كافة، ونجح في تحطيم كل القوى المنافسة له، وصار أكبر قائد إمبراطورية إسلامية عرفها شعب الماليك.

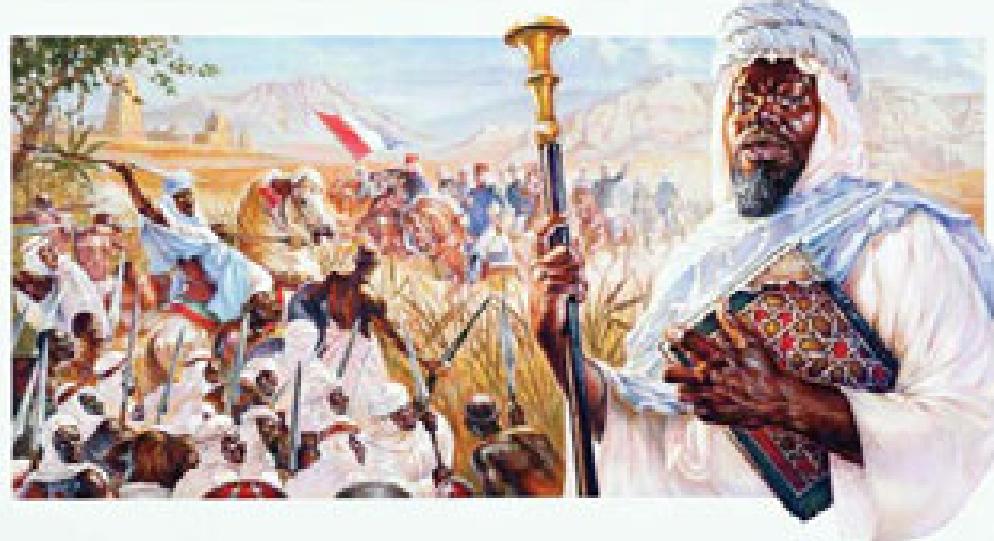
توري الإمام

في الخامس والعشرين من يوليو سنة ١٨٨٤ م جمع ساموري توري أهله في احتفال وأعلن لهم أنه سيلقب نفسه بلقب الإمام، وطلب من رعاياه أن يعتنقوا الإسلام، وفي نوفمبر من العام نفسه منع الخمر شيئاً وبيناً في مملكته، ومنع العادات الوثنية، وبدأ في تطبيق الشريعة الإسلامية. كان عامة جيش ساموري توري من المشاة وقليل منهم من الفرسان، وسلحهم بأسلحة أوروبية حديثة كان يشتريها من البريطانيين في فريتاون بسيراليون مقابل الذهب والماجيك وأسرى الحروب، وكان حرسه الشخصي مكوناً من ٥٠٠ رجل، وكان لأخيه مالنكي تورو قوة خاصة تقدر بمائتي فارس وألف رجل.

كان الفرنسيون قد عززوا على الاستيلاء على كل المنطقة التي يجري فيها نهر النيجر، فأთاهم الله بهذا البطل ساموري توري الذي كبدتهم من الخسائر في الأموال والرجال ما

ساموري توري أحد الزعماء الأفارقة المسلمين الذين لعبوا دوراً مهماً في غرب القارة قبل الاستعمار وبعده، وقد استمر يحارب الغزاة حوالي سبعة عشر عاماً.

ولد توري عام ١٨٢٥ م في سانكورو في جمهورية غينيا كوناكري، وهو ينتهي إلى مجتمع الديولا التجاري، ولما بلغ السابعة من عمره ذهب للعيش مع خاله على بعد عشرين ميلاً في إحدى القرى المجاورة، وعندما بلغ ١٨ عاماً أرسله أبوه إلى صديق له بدولة ساحل العاج ليتعلم التجارة والسلاح، ومن خلال ذلك عرف ساموري توري أماكن الحصول على السلاح؛ فبدأ يفكر في بناء إمبراطوريته، ومن خلال هذه المرحلة زار مناطق عدة في غرب إفريقيا فاطلع على نظام حياة أفرادها. وفي عام ١٨٥٣ م أسرت والدته من قبل ملك بيساندوغو الواثي وعند سماعه هذا الخبر أخذ يفكر في أفضل الطائق لإنقاذها، وقرر خدمة ذلك الملك لسبعين سنوات مقابل الإفراج عن والدته، وأثناء هذه المرحلة استطاع أن يتعلم طرق الدبلوماسية بالإضافة إلى تدريه على فن قيادة الإغارة والحروب.



• لوحة لساموري توري بين جنوده

● أقسام المليشيات الإسلامية ودور رجاله على قانون القتال

○ أقسام المدارس والمساجد ونشر الوعاظ لتحفيظ القرآن



● ساموري توري

منضبطة إلى اثنين وستين ومانة إقليم، في كل منه عشرون قرية على كل منها زعيم، وفوق الزعيم حاكم الإقليم، وفوق حكام الأقاليم الإمام الذي من مهامه نشر الإسلام والقضاء على الوثنية، وتنمية الدولة والمحافظة عليها.

وقد أكثر ساموري توري رحمة الله تعالى من بناء المدارس والمساجد، ونشر الوعاظ، واهتمام بتحفيظ القرآن الكريم.

خيانة تيبا

ابن تيبي ساموري توري بعد مسلم اسمه تيبا Tieba حاكم كندوجو kenedougou كدر عليه جهاده، واتفق مع عدوه ضده، وكان تيبا عدوه الأول لكنه ليس الوحيد فقد ابتلي بغيره ولكنه ظل عدو اللذوذ الذي ساعد الفرنسيين كثيراً في ضرب ساموري بحيث كان الفرنسيون يهجمون عليه من جهة فيهجم عليه تيبا من جهة أخرى ليصير ساموري بين المطرقة والسندا.

حروب ساموري توري مع فرنسا

توسعت فرنسا في غرب إفريقيا لاسترد هيبتها التي فقدتها عقب هزيمتها في عام 1870 م أمام روسيا، وأيضاً استفادت من مقررات مؤتمر برلين سنة 1884 م الذي سمح بتنظيم الاحتلال الأوروبي للقاراء السوداء، فوضعت فرنسا

لم يتوقعوه، حتى أن بيروز perozi من كبار عساكر الفرنسيين لقبه بنايليون السودان، وهذا البطل العظيم هو في الحقيقة فوق هذا اللقب بكثير، فقد دوخ الفرنسيين بجهاد جليل دام ثلاثة عشر عاماً بالرغم من بدائية أسلحته أمام آل الحرب الفرنسية الجبار، لكنه الإيمان إذا ورق في القلوب فلا يقوم أمامه شيء.

دولة ساموري توري

اتخذ ساموري توري من بلدة بيساندوغو عاصمة لملكه، وأقامها على الجهاد في سبيل الله تعالى وأحكام الشريعة الإسلامية، وهذا ما أكسبه حيوية وطاقة متقددة لا تنضب، واضطرب أن يهادن جيرانه من الإنجليز حتى لا يفتح عليه باباً ثالثاً هو في غنى عنه.

أنشأ ساموري توري جيشاً قوياً نسبياً قسمه ثلاثة أقسام، على النحو التالي:

- أفضلها وأعظمها قوة جعلها قائمة في وجه الفرنسيين لمنعهم من التدخل في البلاد والقسم الثاني جعله لحفظ الأمن في بلاده.
- والقسم الثالث جعله للتسعات والفتورات الجديدة للقضاء على الوثنية ونشر الإسلام.

وبلغ من حرصه على جيشه أنه استطاع أن يصنع بعض الأسلحة وقطع الغيار محلياً، وبباقي الأسلحة يشتريها من مدينة فريتاون.

وقد فرض ساموري توري على زعيم كل قرية أن يأتيه بمجموعة من الشباب الصالحين للجندية، وفي أوقات السلم كانت القوات الاحتياطية تُسرّح ستة أشهر لتعمل في فلاح الأرض وإجراء المنازع، لتعود بعد ذلك، فإن كان في حاجة لها أبقاها وإلا سرّحها مرة أخرى وهكذا.

قسم ساموري توري بلاده تقسيماً إدارياً

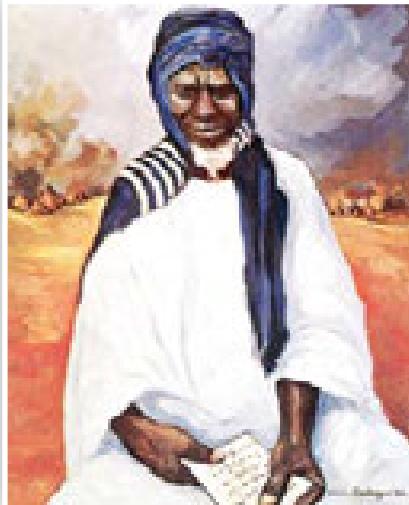
- **بعد جماد مستمر أقام امبراطوريته الإسلامية في غرب إفريقيا**
- **منع العادات الوثنية وبيع وشرب الخمر وطبق الشريعة الإسلامية**



أخرى من الممالك الوثنية المجاورة فكانه لم يفقد شيئاً وإنما غير حدود مملكته بهذا. غيرت الحكومة الفرنسية القائد أرشينار وأدت بقائد آخر اسمه بونييه بغية تحقيق نصر سريع بعد أن طالت مدة مقاومة ساموري، وجرد القائد الجديد حملة بقيادة مونتي لكنها منيت بهزيمة ساحقة من قوات الإمام ساموري وأسر من الجنديين الفرنسيين عدد كبير، ثم أرسلت فرنسا حملة أخرى فهزمت ولله الحمد كما هزمت سابقتها، فجنت فرنسا للسلام، وأرسلت حاكم السنغال الفرنسي ليعقد معاهدة مع الإمام الذي قبلها لحاجته إلى الراحة والإعداد وللتفرغ لنشر الإسلام بين الوثنين، لكن الفرنسيين لجأوا إلى الحيلة والخداع في هذه المعاهدة وتمكنوا على إثراها من تعقب الإمام في معركة كبيرة في يوليو سنة ١٨٩٨ كسبها ساموري ضد القائد الفرنسي لاريبي لكنه أخطأ فتحرك غرباً فدخل الغابات الاستوائية وجبال الدان في فصل الأمطار فأصابت جنده المجاعة وتشتتوا فلم يجتمعوا بعد هذا.

أراد ساموري أن يعود إلى سانتكورو لكن الفرنسيين رفضوا إلا أن يأتينهم بأبنائه رهينة ويسلم أسلحته فعظم عليه ذلك فواصل القتال حتى قبض عليه غدرًا ونفي إلى جزيرة أوجويه في سنة ١٨٩٨ م وقيل نفي إلى الغابون، وتوفي في سنة ١٩٠٠ رحمة الله تعالى، واستقرت فرنسا في غرب إفريقيا عقب هذا الانتصار المفاجئ.

وقد ترك حفيده أحmedo سيكتوري ليتولى مقاومة من بعده وللتصبح أول رئيس لغينيا التي حصلت على استقلالها سنة ١٩٥٨



• لوحة للقائد العظيم سامورى تورى

لن يخافوكم، ولن يخشوا إغاراتكم، وسوف يتغير رأيهم فيكم، وتتلاشى كراهيتهم عندما يتفهونكم ويدركون أغرابكم» !!
وهذه خيانة من تيبا لشعبه المسلم، وخيانة لحاكم مسلم آخر، ولشعب مسلم عريض؛ لكن حب الرئاسة يعني ويضم
وحاول أرشنار أن يستميل ساموري توري وأن يغريه بمعسول القول في رسائل عديدة أرسلها له واقتراحات اقترحها عليه لكن الإمام كان يقطا فواجهها بالاحتقار الذي تستحقه.

وقد استطاع القائد أرشنار أن يحتل مدینتين من مدن ساموري توري، وهما: کانکان، وبیساندوغو، لكن عندما دخلهما وجدهما رکاماً من الرماد فقد أحقرهما الإمام حتى لا يستفيد منها بشيء.

الإمبراطورية المتنقلة

وكانت فرنسا تدعو مملكة ساموري بالإمبراطورية المتنقلة: لأن ساموري كان كلما فقد جزءاً من مملكته عوضه بأجزاء

نصب عينيه مملكة الإمام ساموري توري، ووُجِدَت الفرصة سانحة عندما ارتقى في أحضانها عدوه تيبا المسلم حاكم كندوجوا؛ فكانت فرنسا تنsec مع تيبا ليحرك قواته إذا حركت هي قواتها حتى تُضعف من مقاومة ساموري، وما زالت فرنسا تحاربه حتى أضطر لهدمه تجلّى بموجبهما قواته من الضفة اليسرى لنهر النيل تماماً ويعترف باستيلاء فرنسا عليها وعلى مناجم الذهب في بوريه وإرغامه على التعامل مع المراكز التجارية الفرنسية، ومقابلها تعرّف له فرنسا بملكته للضفة اليمنى من النهر.

بعد المعاهدة توجه ساموري توري إلى عدوه تيبا ليقضي عليه وحاصره ستة أشهر في عاصمتها سيكاسو لكنه أخفق في فتحها، ولجا الفرنسيون إلى الحيلة ليخففوا عن حليفهم تيبا الحصار ففك الإمام حصاره عن العاصمة وعاد إلى بلاده لكن بعد أن تحمل خسائر كبيرة فقد قتل سبعة آلاف من جنده وأثنين من أشهر قواده، وثار بعض شعبه عليه في أعقاب هذه الحملة، وعارضوا مطالبته بزيادة الجندي.

قصة القائد الفرنسي

تولى قيادة الجيش الفرنسي في المنطقة قائداً شديداً العداوة للإسلام والمسلمين باسمه أرشيتار، وفرض على ساموري معاهدة أخرى سنة ١٨٨٩ م تنازل فيها ساموري توري عن بعض الأراضي وتعهد بعدم الإغارة على البلاد التي احتلتها فرنسا، وقبلها ساموري توري؛ لأنَّه كان في حالة ضعف ولم يُشأ أن يصطدم بالفرنسيين آنذاك.

وأراد القائد الفرنسي أن يستغل تيبيا في صراعه مع الإمام مرة أخرى، خاصة أن تيبيا أرسل له رسالة يقول له فيها: «أني على ثقة من حسن استقبال أهل البلاد لكم فهم



وقف المساجد

المساهمة/التكلفة
دك 100

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره وولداً
 صالحًا تركه ومضخفاً ورثه أو مسجداً بناءً أو بيتاً لابن السبيل بناءً أو فهرها
أجراءً أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته)

رواى ابن حمزة وحسنه الألباني

من كتاب «حقيقة مسافر»
للكتور عبد الرحمن السميط
- يرحمه الله -



الطبعة الأولى
٢٠١٥
الطبعة الثانية
٢٠١٧



● السميط - يرحمه الله - مع أطفال من الماساي في كينيا

الطفل مصطفى مثال لكل من يريد أن يتمسك بدينه بالرغم من الجوع والتنكيل والعذاب

زوجته وأولاده من الطعام وتركوه يأكل الأعشاب، وكانوا يضربونه ويشتمونه إذا وجدوه يصلي، حتى إن أحد أعمامه اكتشف أنه أخذ ماء من البيت ليتووضأ به فجن جنونه وضربه ضرباً مبرحاً.

Herb Moustafa إلى بيت صديق له ومكث عنده عشرة أيام ولكنه ضاق وأهله بوجوده فسمع فجأة بدورة عقدناها في المسجد لمدة أسبوعين فجاء وأقام معنا فيه.

وعندما انتهت الدورة بكى مصطفى لأنه علم أن موعد الضرب والأذى والجوع والعذاب قد عاد ثانية، إلى درجة أنه كان يرجو الله باكيًا أن يطيل فترة الدورة أو أن

في خلال دورة نظمت للمهتدين الجدد في جزيرة مدغشقر التقينا بمصطفى، وهو صبي عمره ١٣ سنة من قرية فوهيتير أجيني، مات أبوه وعمره ٨ سنوات، فتزوجت أمه وطرده زوجها من البيت، فلم يرها منذ ذلك الوقت، لجأ إلى عمه الأول ليعيش معه، ولكن جميع أعمامه يختلفون في أشياء كثيرة ويتفقون جميعاً في كراهية الإسلام والمسلمين.

كان هذا العم الأول الذي احتمى به يمنعه من النوم في البيت، فيضطر مصطفى إلى قضاء لياليه في الشارع تحت الشجر في المطر والبرد.. وعندما لجأ إلى عمه الآخر، منعته





● .. من رحلة السميط - يرحمه الله - إلى مَدْغشقر

قال لي الطفل لوسا برجي ساكو أريد أن أكون طبيباً وداعية مثلك أخدم أهلي ووطني

يساومني على ديني، وعندما طرقت باب مكتب اللجنة مرة أخرى، جاء الفرج، وعدت إلى المدرسة، فأنا اليوم على وشك التخرج من الثانوية وأنوي أن أصبح طبيباً مثلك، أخدم ديني وقومي والأمة كلها.

ترى هل يتحول حلم (لوسا برجي) بدخول كلية الطب، إلى واقع؟ لقد قال لي: «لقد تأثرت بك وأنا في المرحلة الابتدائية عندما علمت أنك طبيب وأنك تخدم الأمة المسلمة في إفريقيا، ومنذ ذلك الوقت، وأنا أتمنى أن أكون طبيباً مثلك وداعياً إلى الله، ولكن رسوم الجامعة أكبر من حلمي هذا إذ تبلغ خمسة آلاف دولار أمريكي!».

يكفي لحاجاتنا الضرورية، وعندما أحيل على المعاش (التقاعد)، عرفنا معنى الفقر المدقع، فبدأ أبي يعمل في الزراعة لعله يوفر بعض الضروريات، وكانت ظروفنا المعيشية صعبة للغاية».

ورغم أنني حصلت على درجة الامتياز في الابتدائية، إلا أن الأرض ضاقت بي بما رحبت فإلى من أتجه، فليس هناك من يهتم بالطلبة المسلمين إلا الكنيسة التي تشرط تغيير الدين والتردد عليها، حتى لجنة مسلمي إفريقيا رفضت تقديم أي منحة جديدة بسبب التخسيق عليها. فانقطعت عن دراستي، وأكثرت من البكاء والتسلل إلى الله لينفذني من

عقد دورة أخرى قريباً.. وخرج من المسجد يبحث عن يوؤيه.

أريد أن أكون مثل

التقييت بالطالب (لوسا برجي ساكو) في مرسابيت بكينيا فقال: «ولدت سنة 1987 في قرية دار السلام التابعة لمدينة مرسابيت في قبيلة (البرجي) إحدى قبائل شمال كينيا، أغلب أفرادها وثنيون. نشأت في أسرة فقيرة ضمن ستة إخوة وأخت واحدة، لازال ثلاثة منهم في المرحلة الابتدائية. وقد درست أنا الآخر في مدرسة (ساكو مرسابيت) الابتدائية. كان والدي فراشاً في مكتب الحاكم، ولم يكن راتبه

الرجل العظيم هو نقطة الملاقي بين كفاءة وفرصة. (إيتان راي)



الفاتيكان يعتقل مساعدين للبابا فرانسيس بسبب «خيانة خطيرة لثقة»

أتلانتا، الولايات الأمريكية المتحدة (CNN) — أقي القبض على اثنين من أعضاء لجنة شكلها بابا الفاتيكان، فرانسيس لدراسة الإصلاحات في الكنيسة، للاشتباه في قيامهما بتسريب معلومات سرية إلى وسائل الإعلام، وفقاً لبيان صادر عن الفاتيكان في نوفمبر الماضي.

المقبوض عليهم هما: القسيس لوسيو أنخيل فاييخو بالدار شكلها البابا فرانسيس لمراجعة وتقديم المشورة له بشأن الإصلاحات الاقتصادية المحتملة للكنيسة والتي أنشأت في يونيو ٢٠١٣، وتوقفت عملياتها في مايو ٢٠١٤. ولذلك تم التحقيق معهما ووضعا تحت الإقامة الجبرية. وأطلق سراح فرانشيسكا شوقي في وقت لاحق في حين لا يزال المونسieur لوسيو أنخيل فاييخو بالدار تحت الرقابة وفقاً لبيان رسمي للفاتيكان.

كما جاء في البيان: «إن تسريب المعلومات والوثائق المحظوظة هو جريمة بموجب قوانين دولة الفاتيكان، اعتباراً من ١٣ يونيو ٢٠١٣. وفيما يتعلق بالاعتقالين، نقول بوضوح إن هذه المرة، كما في الماضي، هي نتيجة «خيانة خطيرة لثقة البابا».

قس إنجيلي: الكنيسة لا تعاقب الشواد بالحرمان الكنسي

أكَّدَ القس رفعت فكري، راعي الكنيسة الإنجيلية بأرض شريف في القاهرة، ورئيس لجنة الإعلام بسنودس النيل الإنجيلي، أنَّ الكنيسة الإنجيلية تعتبر الشذوذ الجنسي خطيئة وترفض زواج المثليين رفضاً تاماً. وأضاف في تصريحات خاصة لـ«اليوم السابع»: «لا نعاقب الشواد جنسياً بالحرمان الكنسي، ولكننا نرى أنَّ أفضل وسيلة للتعامل مع الأمر هي علاجه والتعامل مع المثليين كبشر». وأشار إلى أنَّ الكنيسة الإنجيلية تعمل على علاج المثليين جنسياً والشواد، بمراكم طبية تابعة لها، أو عن طريق أطباء يتبعون الكنيسة.

المصدر: صحيفة اليوم السابع

افتتاح كنيستين كاثوليكيتين بحضور سفير الفاتيكان في أسيوط

أبرزت صحفة «الوطن» المصرية خبراً عن افتتاح كنيستين تابعتين لدولة الفاتيكان في أسيوط في مدن يوم السبت الواحد والعشرين من نوفمبر الماضي.

افتتح الكنيستين المطران برونو موزارو سفير دولة الفاتيكان لدى مصر، برفقة الأنبا كيرلس مطران الكاثوليك في أسيوط، والمهندس أيمن محروس مهران رئيس المركب، والنائب محمد عبد العليم عبده الجواهري عضو مجلس النواب عن دائرة مركز «ديرط».

المصدر: موقع الأقباط مت硷ون

البابا فرنسيس ينتقد الأساقفة المحافظين بشأن قضايا المثليين

رويترز

في ختام اجتماع مثير للجدل للأساقفة بشأن قضايا الأسرة، عُنِّف ببابا الفاتيكان قادة الكنيسة الجامدين الذين «يدفون رؤوسهم في الرمال» ويختفون خلف عقائد جامدة تاركين الأسر تعاني على حد قوله.

وتحدث البابا في ختام اجتماع استمر ثلاثة أيام في اتفاق فيه الأساقفة على افتتاح مشروط في قضية المطلقين الذين تزوجوا مرة ثانية خارج الكنيسة لكنهم رفضوا دعوات إلى تبني لغة أكثر ترحيباً عن المثليين.

وكانت هذه أحدث حلقة في سلسلة انتقادات للأساقفة من البابا الذي شدد منذ انتخابه في عام ٢٠١٣ على أن الكنيسة التي يبلغ عدد أتباعها ١,٢ مليار نسمة يجب أن تكون مفتوحة على التغيير وأن تتحاز إلى الفقراء وأن تتخلص من القواعد الجامدة التي نفرت الكثير من الكاثوليك.

وكانت نتيجة الاجتماع الذي رأسه البابا نصراً ملحوظاً للمحافظين فيما يتعلق بقضايا المثليين ونصرًا للتقدميين في القضية الشائكة الخاصة بالزواج الثاني.

انقسام الكنائس المصرية بسبب القانون الموحد للأحوال الشخصية

كشفت مصادر مطلعة أن الكنائس القبطية الثلاث الأرثوذكسية والإنجيلية الكاثوليكية، تشهد حالة من الجدل والانقسام بسبب قانون الأحوال الشخصية الموحد.

ويحسب المصادر فإن كل كنيسة بدأت تأخذ اتجاهًا خاصًا بها نحو إقرار قانون خاص بها، دون إحراز أي تقدم في التوافق فيما بينها.

ويحسب مصدر بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية فإن «الكنيسة تشهد انقساماً شديداً حول القانون، وأن هناك عدداً من الأساقفة الممثلين للتيار الإصلاحي، يؤيدون الزواج المدني لحل الأزمة المتفاقمة لألاف الأقباط، وأخرين من المطربنة القدامى، يرفضون هذا المقترن بشدة ويعارضون رفض القانون من أساسه، ما زاد من الأزمة داخل الكنيسة».

وقال المتحدث الإعلامي باسم الكنيسة الإنجيلية، القس «إكرام لمعي» لـ«بوابة»: «لم يحدث أى لقاء بين الكنائس الثلاث للمناقشة حول القانون حتى الآن» ورجح أنه: «لو استمر الحال هكذا ستتجه كل طائفة قبطية لإقرار قانونها الخاص».

وأنتقد «لمعي» مواقف الكنيسة الأرثوذكسية وحملها مسؤولية نتيجة عدم التوافق، مشيراً إلى أن: «الأرثوذكسية هي الأكبر عدداً، ومن المفترض أن تبادر بالدعوة والمشاركة في الحوار»، مشيراً إلى أنه يمتلك معلومات تؤكد وجود انقسام بالكنيسة القبطية حول مسألة الزواج المدني.

وأضاف: «هناك عدد من أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية متمسكون بالماضي، ولا يلتقطون للأزمات التي يعيشها آلاف الأقباط، ويغلقون الطريق أمام أى خطوات إصلاحية».

المصدر: موقع البوابة

معركة بين المسيحيين بمصر على «ظهور العذراء»

انتقد مايكل منير، رئيس منظمة أقباط الولايات المتحدة الأمريكية، مقالاً كتبه الدكتور إكرام لمعي، وهو قس إنجليلي وأستاذ في مقارنة الأديان، وصف فيه لمعي - ضمنياً - ظهور العذراء في الزيتون، بأنه كان بسبب سياسات الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وقال منير رداً على لمعي: «استوقفني أن يقوم رجل دين مسيحي لا يؤمن بحقيقة ظهور العذراء، مثله مثل بعض الإخوة المسلمين وليس كلهم ولا عيب في ذلك، بالهجوم على معتقد عدد كبير من المسيحيين المصريين بل والمسلمين والتشكيك في حقيقة واقعة اعترف بها العالم ويعتبرها الكثيرون وأنا منهم عقيدة راسخة».

وأضاف منير: الحقيقة أن الهجوم على الظهور في هذا السياق غير موفق لأن فيه تزوير كبير للتاريخ حيث يريد الكاتب أن يوهمنا أن الإعلان عن ظهور العذراء جاء للتوظيف السياسي لخدمة عبد الناصر.

المصدر: جريدة «المصريون»

شارك في الحملات الاستعمارية على أمريكا الهنود الحمر يستنكرون تطويب البابا لمنصر أسباني قديساً

قيمهم عاداتهم لدوم استمرار الحياة».

لكن الهندو الحمر لا يؤيدون وجهة نظر البابا فيما يخص سيراً، «نحن مصدومون ولا نصدق ما حدث.. نحن نؤمن بأن القديسين اتبعوا خطى المسيح في حياتهم، ولا وجود لأسلوب حياة مماثل للمسيح في البعثات التنصيرية»، وفقاً لما قاله فالنتين لوبيزن، رئيس مجموعة «أمامه ماموتصن» القبلية الواقعه بكاليفورنيا، والذي كان من ضمن الحملة التي استنكرت تعين سيراً قديساً.

واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية (CNN) أعلن البابا فرانسيس، عن تطويب مسؤول البعثة الإسبانية لأمريكا، جونيبرو سيرا، قديساً، إذ يعتبر سيراً، أول قديس يتم تطويبه على الأرض الأمريكية، وكان قد أتى مع البعثات الإسبانية إلى كاليفورنيا قبل ٢٥٠ عاماً، وقال البابا خلال مراسم التطويب بالجامعة الكاثوليكية في واشنطن إن: «سيرا ترك وطنه الأم وطريقة العيش التي اعتاد عليها وانطلق ليخوض غمار رحلة صعبة تعرف حالها على المجتمع الأصلي بأمريكا، وتعلم



يعد قطار نقل خام الحديد من شمال موريتانيا في ولاية أزويرات وتحديداً من كدية «الجل» التي تضم ثانٍ أكبر احتياطي للحديد في إفريقيا، إلى ميناء نواذيبو في أقصى الغرب على المحيط، واحداً من أطول القطارات في العالم، وهناك من يقول إنه الأطول، إذ يصل طوله وفقاً للمصور مايكل هنزيوكس

الذي سجل رحلة على متنه مؤخراً ونشرها في جريدة الدليلي ميل البريطاني إلى ثلاثة

كيلومترات.

لقد قضى مايكل هنزيوكس على متنه 14 ساعة هي طول الرحلة التي يستغرقها والتي تمتد على مسافة 700 كيلو متر، لنقل أكثر من 16 ألف طن من خام الحديد من منجميه إلى ميناء التصدير.

ينقل خام الحديد من شمال موريتانيا حتى المحيط الأطلسي

دودة الصحراء .. القطار الأطول في العالم

العدد ١٥٥ | الجمعة • ٢٣ فبراير ٢٠١٨ | آخر الأخبار • www.akhbar.com.ma



• خريطة تبين خط سير قطار الحديد من شمال موريتانيا إلى غربها



• أحد المسافرين وقد تلطخت ملابسه بخام الحديد

ليس مجرد قطار بضائع

يشكل هذا القطار، التابع للشركة الوطنية للصناعة والمناجم (سينم)، بعرباته الثلاثة والخمسين، عصب حياة سكان مناطق الشمال ففضلًا عن مهمته الأساسية المتمثلة في نقل خام الحديد من مناجم ازويرات إلى العاصمة الاقتصادية نواذيبو. يلعب القطار دورا هاما في تقديم خدمات نقل الأشخاص والبضائع لسكان المناطق المحاذية للسكة الحديدية، وفي توفير مياه الشرب لهم على امتداد هذا الشريط. يحمل القطار جنبا إلى جنب الإنسان والحيوان وخام الحديد في رحلة شاقة يواجه فيها المسافرون العواصف الرملية والحرارة شديدة الارتفاع نهارا والبرودة ليلًا.

ومن لا تسعفه الظروف بالحصول على مقعد في العربات المخصصة للركاب، بسبب الإزدحام، أو عدم قدرته على دفع أجرة الرحلة ستكون عربات خام الحديد مكانه، حيث تحول ملابسه وما يظهر من جسده إلى اللون الأحمر الداكن أي لون خام الحديد. وكثيرا ما يتوقف القطار الطويل في أماكن





• القطار طويلاً جداً ولهذا
سموه دودة الصحراء



• هكذا يبدو المسافرون
أعلى القطار



• المصور
مايكيل يفترش
خام الحديد في
رحلة قاسية

محددة تمكن الركاب من قضاء حاجاتهم وأداء الصلاة ليبدأوا من جديد رحلة العودة إلى القطار والانطلاق إلى وجهتهم.

طريق الرحلة

هذا القطار يتبع الشركة الوطنية للمناجم والصناعة «سنيم»، التي تمتلك قطارات أخرى عدّة، تتعاقب رحلاتها من المنجم وحتى ميناء التصدير في نواذيبو، حيث يتم شحن خام الحديد في السفن المنتظرة في الميناء.

وفي الطريق تتكدس البضائع، ويتجمع المسافرون في نقاط محددة تعودوا توقف القطار فيها وأصبحت محطات شبه رسمية، وما هي بالمحطات، إذ لا توجد أبسط مبني أو إشارات تميّزها عن غيرها في الصحراء.



• لا توجد محطات ، ولكن أماكن الصعود والنزول تعارف عليها الناس



• القطار يتبع شركة سنيم



• موريتانيا ثانية منتج للحديد في إفريقيا،
لكن القطار وسيلة لنقل الركاب المحليين أيضاً



• الاستعداد لركوب القطار



• هكذا يبدو القطار ليلاً حيث الرياح والبرد الشديد

يحتاج المسافر للمرة الأولى عبر هذا القطار إلى دليل يقوده إلى نقاط التوقف، ثم عليه أن يتلقى إرشادات خاصة حول طريقة الصعود إلى المركبة. فالعملية تبدو صعبة في وقت يبلغ فيه ازدحام المسافرين أوجه للتسابق إلى أكثر الأماكن راحة في عربات القطار، إذ يتطلب الحصول على مقعد داخل القطار معركة طويلة غالباً ما تقود إلى مشاجرات أو مشادات كلامية.

التجوال في عربات الركاب يفصح عن تفاصيل حياة سكان المنطقة الشمالية، حيث أن أكثر هؤلاء هم من قبائل البدو الرحيل الذين هجروا مناطقهم الأصلية إلى منطقة «تيرس الخصبة»، هرباً من الجفاف الذي ضرب قرى موريتانية عدة وقد استوطنوا هذا الجزء من الصحراء بحثاً عن الكلأ للحفاظ على حياة مواشיהם.

تأسست السكة الحديدية الرابطة بين نواذيبو وأزويرات عام 1963 بواسطة شركة «ميفرما» الفرنسية التي ورثتها الدولة الوطنية بعد ذلك ثم صدر قرار حكومي بتأسيسها عام 1973.



• يبدأ القطار رحلته من مركز تعدين الزويرات شمال موريتانيا وينتهي في ميناء نواذيبو على الساحل الغربي

يهد الله الطيور رزقها، لكن لابد أن تطير حتى تصل إليه.



البعض يعتبرهم لعنة وعارا على أسرهم

المرض العقليون مأساة حية في إفريقيا جنوب الصحراء

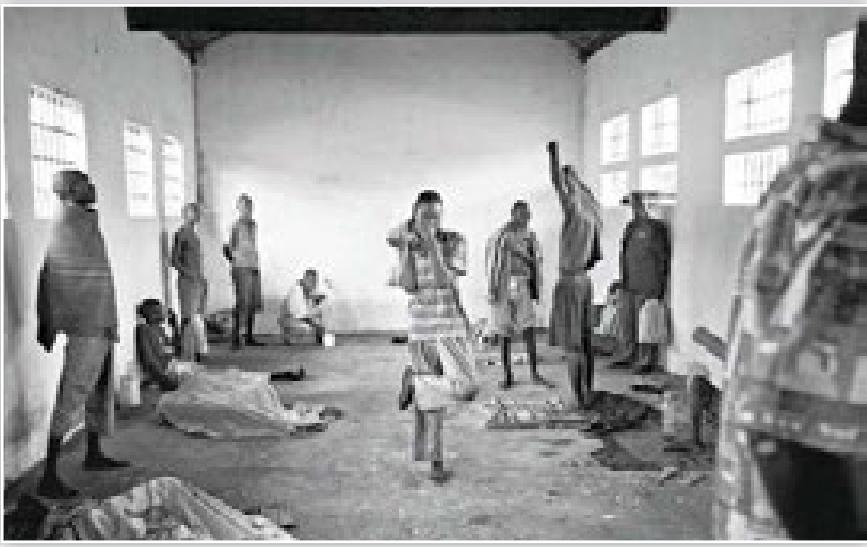
«هيومن رايتس ووتش» من عدد من الدول الإفريقية بدت مأساة هؤلاء المرضى جلية وواضحة، أولها أنهم يودعون في السجون مع المجرمين، من دون علاج أو تغذية إلى جانب تعريضهم للضرب والتعذيب بشكل مستمر من قبل حراسهم، والأدھى من ذلك ربطهم بالسلسل في كواقل أرجلهم لمدة 24 ساعة يومياً في زنازين انفرادية.

من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أوغندا إلى جنوب السودان إلى الصومال، إلى نيجيريا وكينيا وإلى كثير من دول إفريقيا الأخرى جنوب الصحراء يعيش المرضى العقليون مأساة بمعنى الكلمة، سببها إما الجهل بالأمراض العقلية أو عدم وجود المصادر والإمكانات المناسبة لعلاجهم.

ففي تقرير صادر عن منظمة حقوق الإنسان



• أحياناً يتم التخلّي عن المرضى العقلين للعيش في الشوارع حيث يهيمون على وجوهم من دون هدف أو طعام في نيجيريا



• الرجال والنساء يعيشون معاً في سجن جويا في جنوب السودان في النهار بينما يتم الفصل بينهم في الليل وجميعهم مرضى نفسيون

جنوب السودان وأوغندا

وأضافت: إن عقوداً من الحرب الأهلية في جنوب السودان تركت الآلاف يعانون مشاكل الصحة العقلية الشديدة، وهؤلاء

الشوارع بلا هدف بحثاً عن الغذاء والمأوى، وعزت السبب في ذلك إلى قلة الوعي بالأمراض العقلية أو عدم وجود الإمكانيات لعلاجهم.

يربطون بالسلسل
من كواطعهم
ويسجرون مع الجرمين

يعانون تعذيب
الحراس والأطباء
التقليديين

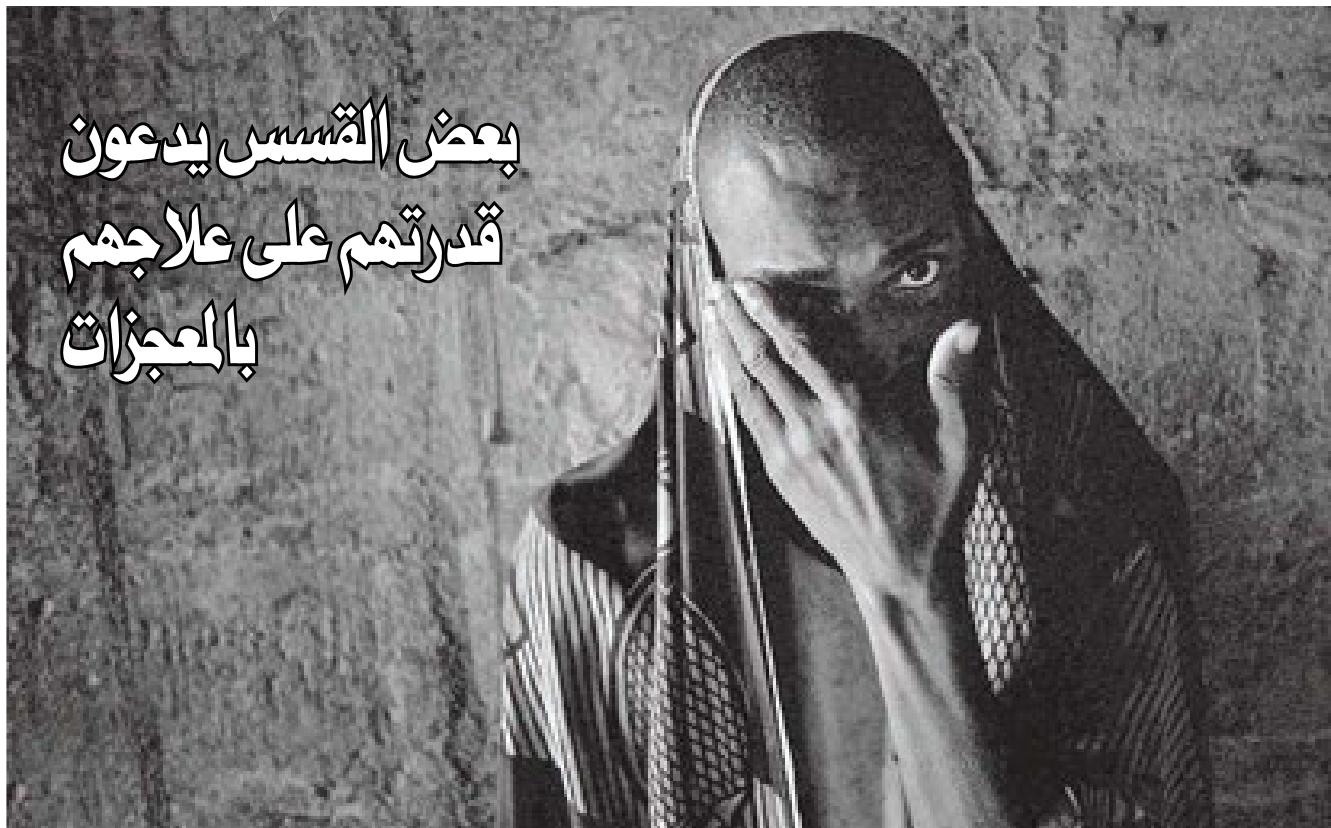
أمثلة من صور التعذيب

وذكرت المنظمة في تقريرها الذي نشرته جريدة الدليل ميل أمثلة من صور التعذيب التي يتعرض لها هؤلاء المرضى: وقالت إن عبدى «٣٥ عاماً» هو واحد من آلاف المرضى قيد بسلسلة من كاحله ووضع في غرفة مظلمة لمدة ١٤ شهراً، وتعرض للتعذيب والتوجيه والضرب من قبل حراسه في جناح الصحة النفسية في أحد سجون أرض الصومال، وعانى الذهول والشعور بالوحدة.

وقالت المنظمة التي أجرت مقابلات مع ١١٥ مريضاً، إن هذه التصرفات لا تقتصر على أرض الصومال فقط، ولكنها تقع في كثير من الدول الإفريقية الأخرى، حيث يتم ربط المرضى إلى أسرة المستشفيات، ووضعهم في السجون مع المجرمين الخطرين، أو يتم تقييدهم بالسلسل من قبل عائلاتهم، أو يتركون يهيمون على وجوهم في



بعض القسّيس يدعون قدرتهم على علاجهم بالمجازات



● بعض القسسين مثل القس الرسولي إس بي إسانوي يدعى أنه شفى مئات المرضى باستخدام الأدوية التقليدية

المرضى يودعون السجون إلى جانب المجرمين الخطرين في العاصمة جوبا. وأوضحت أنه لا يوجد سوى ٣٠ من الأطباء النفسيين في أوغندا التي يبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٥ مليونا، مضيفة أن أكثر من ٩٠ بالمائة من المرضى العقليين لا يتلقون علاجا.

وقالت المنظمة إن بعض الأسر تعالج مرضها عند الأطباء التقليديين الذين يزعمون قدرتهم على علاجهم بالسحر والشعوذة، وعرضت قصة طبيب تقليدي في نيجيريا اسمه ليكوي ديزيا ادعى قدرته على علاج هؤلاء المرضى الذين يربطهم بالسلالس في شجرة في فناء



● مريضة تحاول الهرب من المصحة النفسية في أرض الصومال حيث تعرضت لسوء المعاملة



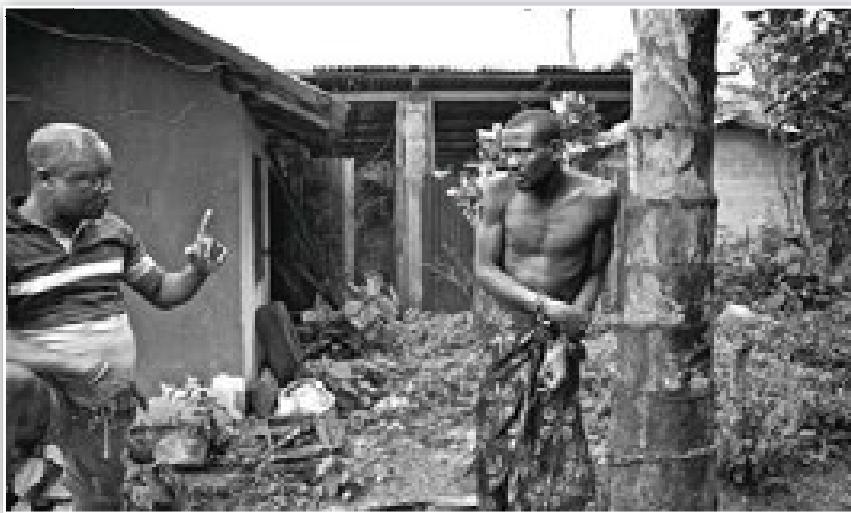
• والدة احمد عدن ١٣ عاماً ربطته إلى عصا
في مخيم للاجئين الصوماليين
مثل كثير من يعانون مشاكل نفسية

• صبي معاق نفسي في مركز لإعادة التأهيل خارج بورت هاركورت
في نيجيريا

وبين الصور التي التقطها المصور روبن هاموند ونشرها على موقعه في الشبكة جانبها من معاناة هؤلاء المرضى.

ووتش فإنه ينظر إلى المرضى العقليين على أنهم لعنة وعارا على أسرهم، ولذا يتخلصون منهم بإلقائهم في الشوارع.

منزله، مع ما يتبع ذلك من سوء الطقوس أو تعرضهم للدغات البعوض، وقال أحد هؤلاء المرضى إن هذا الطبيب يقدم لهم وجبة واحدة كل ثلاثة أيام، وقال آخر إنه يعاني لدغات البعوض والتعرض للخرب من قبل ديزيا إذا تناول ثمرة فاكهة من الشجرة الموجودة في الفناء.



• قس نيجيري يدعى قدرته على معالجة المرضى النفسيين من خلال الصلاة وقد ربط المريض إلى جذع شجرة في منزله

علاج بالمعجزات

ادعاء القدرة على علاج المرضى العقليين في أوغندا لا تتوقف على المعالجين التقليديين بل تشمل رجال الدين المسيحي مثل القس الرسولي إس بي إيه سانوي الذي يقول إنه يحمل درجة الدكتوراه في اللاهوت، حيث يقول إنه يعالج مرضاه بالمعجزات الدينية والأعشاب.

أما في جمهورية الكونغو الديمقراطية «راثيين» سابقاً وحسب الهيومون رايتس

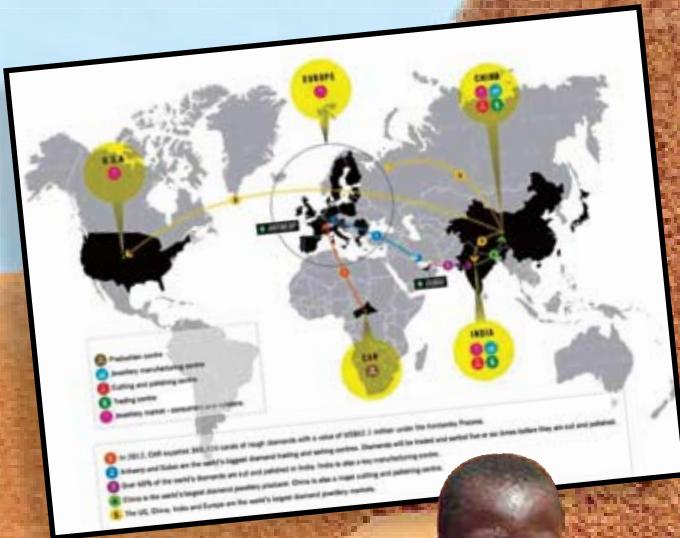
لقد هان على الناس من احتاج إلى الناس.



تقرير حديث لـ «العفو الدولية» عن استمرار المأساة

الألماس يقضم ظهور الأطفال في

أصدرت منظمة العفو الدولية في وقت سابق من شهر أكتوبر الماضي تقريراً عن عمالة الأطفال في استخراج الألماس في إفريقيا الوسطى، وصفته فيه بـ«إنه ألماس الدم»، مشيرة إلى أن آلافاً من الأطفال يعملون في مناجمه لا تتجاوز أعمارهم الحادية عشرة، جنباً إلى جنب مع الكبار.



إفريقيا الوسطى



- وبرغم الحظر الدولي لا تزال أسواق الماس العالمية عامرة بالكثير منه

حادثة تشارلز تايولور ونعمومي كامبل (الألماس القذر) ينتهي عادة في أيدي الأغنياء والمشاهير، وعلى سبيل المثال اضطرت عارضة الأزياء الشهيرة نعومي كامبل للإدلاء بشهادتها أمام محكمة جرائم الحرب، بعد أن حصلت على مasse قيمة قدمها هدية لها دكتاتور كيمبرلي تشارلز تايولور في حفل عشاء خيري أقيم في جنوب إفريقيا استضافها فيه نيلسون مانديلا عام ١٩٩٧.

وقالت كامبل إنها حصلت على الماسة في وقت متاخر من الليل من قبل رجلين مجهولين، وأنها لم تكن تعرف أن الألماسة هدية من تايولور، وبالرغم من ذلك وجهت المحكمة اتهامها لـ تايولور بأنه استخدم الألماس لشراء أسلحة من جنوب إفريقيا خلال زيارته تلك لدعم المتمردين في سيراليون.

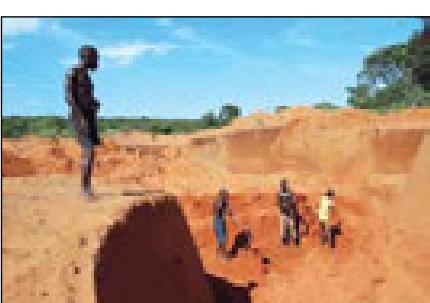


- برغم الحظر يتم تداول الألماس من خلال المناجم الصغيرة

وقالت المنظمة إن أطفال الألماس يعملون في ظروف خطيرة، وبالرغم من تقارير المنظمات الدولية لم يتم التأكد من فحص حجم مشكلة هؤلاء الأطفال، التي تنجم عنها إصابات متعددة مثل الفتق، فضلاً عن التعب والإرهاق والإصابات البدنية الأخرى، والموت تحت ركام الأترية نتيجة انهيار جدران الحفر بسبب عدم وجود لأدوات السلامة، فضلاً عن أن أسر هؤلاء الأطفال والعاملين يتربون قراهم وينتقلون للعيش بالقرب من المناجم في مخيمات تفتقر إلى أدنى حدود الاشتراطات الصحية، يكونون فيها عرضة للإصابة بالملاريا والطفيليات بسبب الشرب من المياه الملوثة، كما أن هؤلاء الأطفال يقضون بقية أعمارهم في مثل هذه الأعمال الشاقة بدلاً من الذهاب إلى المدرسة.

وتعكس تجارة الألماس مفارقة عجيبة بين مستخرجييه المطحونين الفقراء وبين تجاره من الشركات العالمية فاحشة الثراء.

وقالت العفو الدولية إن الحكومة اتخذت خطوات لرفع الحظر، لتعود عملية التجارة في هذا المعدن مرة أخرى، إذ إن كميات كبيرة منه كانت لا تزال مخزنة في العاصمة انتظاراً لانهاء الحظر حتى تصل إلى السوق الدولية.

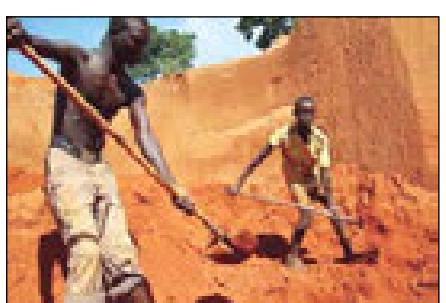


- لا يزال هناك الكثير من مخزون الألماس في إفريقيا الوسطى

وذكرت العفو الدولية أن هؤلاء الأطفال يعملون في ظروف غير إنسانية تصل إلى ما وصفته بالعمل في ظروف «تقضم الظهر» في استخراج ألماس الصراع الدموي، إذ إن المليشيات المتناحرة هي من تحصل على ناتج هذه الأعمال من أجل تمويل عملياتها العسكرية، مثلما حدث من قبل في أنغولا والكونغو الديمقراطية وسيراليون على مدى عقود من الزمن الأمر الذي أدى إلى قتل وتشريد الملايين من الناس، ويذكر أن إفريقيا الوسطى كانت قد حظرت تصدير الألماس في عام ٢٠١٢ في إطار ما عرف بعملية كيمبرلي، بهدف وقف تمويل الصراع الدائر آنذاك.

وبالرغم من عملية الحظر تلك إلا أن هذه التجارة لم تتوقف إذ ظل الآلاف من عمال المناجم الصغيرة يستخرجون الألماس ويبيعونه لشركات التصدير في العاصمة بانغي وفقاً للتقرير.

وأشارت العفو الدولية إلى أن الحكومة اتخذت خطوات لرفع الحظر، لتعود عملية التجارة في هذا المعدن مرة أخرى، إذ إن كميات كبيرة منه كانت لا تزال مخزنة في العاصمة انتظاراً لانهاء الحظر حتى تصل إلى السوق الدولية.



- وكانت إفريقيا الوسطى قد حظرت في عام ٢٠١٢ تصدير الماس في إطار عملية كيمبرلي التي تهدف إلى وقف ما يسمى بألماس الصراع

احذف الفشل من قائمة خياراتك.

غزال الزرافة ..

من عجائب الطبيعة
في شرق إفريقيا

غزال الزرافة أو الغيرنوك (Gerenuk) واسمها العلمي (Litocranius walleri)

صومالي نادر، وسمى بهذا الاسم لطول رقبته التي تشبه رقبة الزرافة والتي تمكّنه من الوصول إلى أوراق الأشجار العالية، حيث يقف بثبات على رجليه الخلفيتين ويمد عنقه الطويلة إلى أعلى، وميزة هذا الحيوان هو أنه يتأقلم بسهولة مع حياة الجفاف، إذ إنه نادراً ما يعتمد على شرب الماء في حياته، بل هناك من يقول أنه لا يشربها مطلقاً.



• وجه أنثى الغيرنوك



■ غزال صومالي نادر
يعرف بالغيرنوك

■ نادرًا ما يحتاج للماء ويكتفى
على أوراق الأشجار

■ لا يعيش في قطعان وذكوره
تعيش منفردة طول حياتها



• يقف على رجليه الخلفيتين
ليصل إلى أعلى نقطة في الشجرة

• قرون الغيرنوك الجميلة

• ذكر الغيرنوك في الحديقة الوطنية في
تنزانيا

• تتميز بجمالها بالرغم من طول رقبتها

• يعيش في قطعان صغيرة جداً

يترافق طول غزال الزرافة من ١٤٠ إلى ١٦٠ سم، لكن طول ذيله بمفرده يتراوح من ٢٥ إلى ٣٥ سم، وهو يعد من الحيوانات التي لا تعيش كقطعان كبيرة بل في مجموعات تتكون من فردان ولا يتجاوز عدد الإناث السبعة في القطيع الواحد، وغالباً ما يعيش الذكر منفذاً، تتغذى هذه الغزلان على أوراق الشجر، وهي من الغزلان الحذرة جداً.

ويعد أصل تسميته بـ«غزال الزرافة» أو «غزال الغيرنوك» إلى الكلمة الصومالية «garanuug» التي تعني رقبة الزرافة، وفي اللغة السواحلية يسمونه (swala twiga)، وهو يعيش في الغابات العشبية المنبسطة والجافة المتواجدة في منطقة البحيرات العظمى، ومنطقة القرن الإفريقي في الصومال وتنزانيا وإثيوبيا وجنوب كينيا وفقاً لموقع ويلد لايف.

علاقة مصالح بين الطيور آكلة الطفيليات والحيوانات البرية الكبيرة



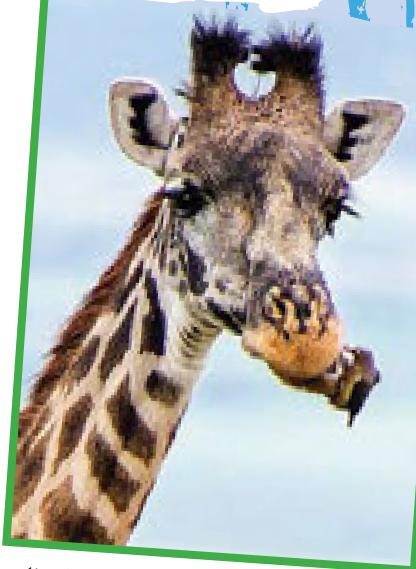
الزراقة

ليست سعيدة بزيارة طبيب الأسنان

نشرت صحفة ديلي ميل البريطانية وصحف أخرى، مجموعة من الصور لطائر صغير يقوم بتنظيف أسنان زراقة، في مشهد وصفته الصحفة بأنه ينم عن جرأة من الطائر الصغير، الذي لم يخش إدخال الجزء الأكبر من جسده بين فكي حيوان عملاق بالنسبة له.

- بالرغم من سرعة غضب الزراقة إلا أنها تترك الطائر يقوم بمهامه





• الطائر الصغير يأخذ مكانه في الفك السفلي للزرافة

أسنان نظيفة، حتى أن الطيور يمكنها أن تحدّرهم عند تعرضهم للخطر. والطائر الأحمر المنقار هو طائر معروف في سهول إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث غالباً ما يقضي يومه متابعاً للثدييات البرية الكبيرة. إذ أن طعامه المفضل هو حشرة القراد التي تعيش على أجسام الحيوانات وكذلك الدم وغالباً ما يشاهد على ظهور هذه الحيوانات.



• في هذه الصورة تبدو الزرافة وكأنها أغلقت فمها في حين أن الطائر لا يزال معلقاً بداخله

إلى التقاط بقايا الطعام من بين أسنان الزرافة التي بدت مكفحة وضاقت ذرعاً بما يقوم به، تماماً مثل شعور مرضى الأسنان وهم تحت أيدي الأطباء. وذكرت أن العلاقة بين الطائر والحيوان مذهلة فالطيور تتغذى على بقايا الطعام الموجود بين الأسنان فيما تحصل حيوانات مثل الجاموس والزرافات واللبلاء والتماسيح وفرس النهر على

وقالت المصورة الروسية يوليا سوندوكوفا، والتي تبلغ من عمرها 36 عاماً، أنها التققطت الصور أثناء جولة قامت بها في منطقة نجورونجورو في تنزانيا، وشاهدت الزرافة التي لم تظهر سعادتها بالنشاط الذي يمارسه الطائر. وأضافت: المشهد كله طريف للغاية، ويبدو وكأنه زيارة من جانب الزرافة إلى طبيب أسنان، حيث هرع الطائر الأحمر المنقار



• طائر الأوكسيبيك الأحمر المنقار من سكان هذه المنطقة الأصليين ويمارس عادته تلك مع الثدييات الكبيرة ليتغذى على الحشرات التي تتغذى على دمها مثل القراد



• يتغذى بالفك السفلي للزرافة

من غضب من أي شيء رضي بأي شيء.

متنزه سيمين الإثيوبي .. مستودع الطبيعة .. والحيوانات النادرة في إفريقيا

حوالي ٢٠٠٠ متر، وما بين قمم الجبال العالية ومنخفضاتها العميقه تنتشر الهضاب والتلال، وجميعها مغطاة بالعشب، وتتكون الجبال من البارزات الداكن باسمك البراكين التي اندلعت في فترات

تركيبته الجيولوجية ترتفع جبال سيمين إلى حوالي ٣٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وتكسوها الأعشاب والأشجار متوازنة الارتفاع وتلك النادرة، وتصل انخفاضات منحدراتها وجروفها العميقه إلى

■ يشتهر بأنواع خاصة من الحيوانات البرية
لا تعيش إلا فيه

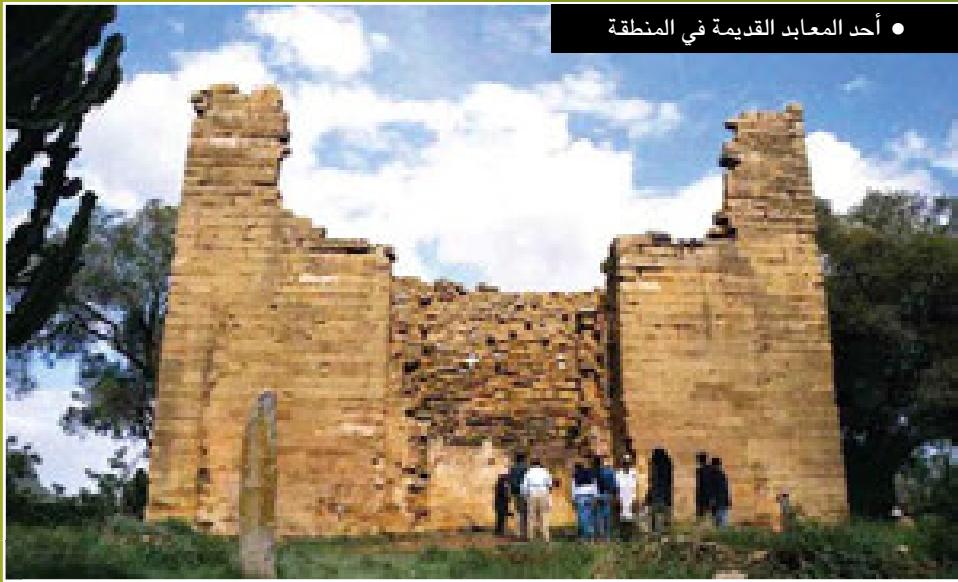
يقع متنزه سيمين الوطني في شمال غرب إثيوبيا، على بعد ٨٨٠ كيلومتراً من العاصمة أديس أبابا حيث تبلغ مساحته ٢٢٢ كيلومتراً مربعاً. ويعتبر المتنزه محمية لحيوانات نادرة مثل القرود والثعالب القدريه والوعول الجبلية وهي نوع من الماعز غير موجود في أي مكان آخر في العالم إلا في هذا المكان. وقد أدت عملية التعرية الكثيفة على مر السنين إلى تكون أحد أجمل مناظر العالم الطبيعية على الهضبة الإثيوبية، من قمم، ووديان وهياويات سحيقة. وأدرجت اليونسكو متنزه سيمين الوطني عام ١٩٧٨ في قائمة التراث العالمي ولكن النظام الإيكولوجي في المتنزه يتعرض للتدمير بسبب استصلاح الأراضي والإفراط في الرعي وغيرها من الأنشطة البشرية المتزايدة حيث تقلصت مساحة عيش الحيوانات النادرة. وأدرج المتنزه في قائمة موقع التراث العالمي المهددة بالخطر في عام ١٩٩٦.

- السكان المحليون يمارسون حياتهم التقليدية رغم قسوة المكان



- البابيون أبوقاددة ينتشر في المكان







العديد من الطيور الجارحة وقردة البابون أبوقلادة، وهي من الأنواع النادرة.

وفضلاً عن ذلك يضيف نمط الحياة التي يعيشها السكان المحليون في المنطقة بشكلها التقليدي وبقائهم على قيد الحياة في ظل ظروف المناخ القاسية في المنطقة، والموارد الطبيعية الشحيحة، جانباً آخر من عوامل الجذب التي تجعل هذا المكان مجالاً للبحث والدراسة وقبلة لكثيرين لزيارتة.

• مشهد لجانب من المنطقة



• ثعلب في الحديقة الوطنية

قديمة تمتد من عشرين إلى ثلاثين مليون سنة. وتمثل برودة الجو وقوسته في جبال سيمين أحد عوامل الجذب فيها، وفضلاً عن ذلك وجود أنواع نادرة من الحيوانات مثل الوعول الذي لا يعيش سوى في هذه المنطقة، كما توجد أنواع نادرة من الثعالب والذئاب المتوطنة والمعروفة بثعالب سيمين، والذئب الإثيوبي، وهناك

أدرج في قائمة التراث العالمي المهد بالخطر
عام 1996



• إثيوبيان في قمة الجبل



• هذا النوع من الماعز لا يوجد
إلا في حديقة سيمين الوطنية



• أطفال يمرحون برغم قساوة المكان

يتميز بتنوع تركيبته
من جبال ووديان
وهضاب وغطائه النباتي



• تكسوه الخضراء طوال العام



• نوع آخر من قردة البابون يعيش
في سيمين

قصة نجاح



ثلاثة طلاب يبتكرُون نظاماً لتشغيل الدراجات النارية بالتَّفَاصِيلِ الشَّمْسِيَّةِ فِي كِينِيَا

متعلق بتغيير المناخ في مدرسة سترا ثمور في نيروبي حتى يتسعى اضفاء صبغة عملية على أفكارهم. وبعد ان اختبروا بنجاح هذه التكنولوجيا على دراجات نارية محلية في منطقة نياكاش بمقاطعة كيسومو العام الماضي قام الطلبة بتوسيع نطاق المشروع ليشمل ٤٠ دراجة أخرى.

أوروبي (كينيا) (مؤسسة تومسون رويتز) - يجلس أصحاب الدراجات النارية على مركباتهم المجهزة كسيارات أجرة في استرخاء انتظاراً لنقل الركاب في هذه القرية الواقعة في مقاطعة كيسومو في غرب كينيا ... لكن الفريد أوموندي يقف بعيداً عن هذا المشهد بدراجته النارية التي تعمل بالكمبياء المستمدّة من الطاقة الشمسيّة. وفيما تحيط به دراجات نارية تعمل بالوقود الأحفوري الملوث للبيئة يقوم أوموندي بتشغيل دراجته ذات البطارية القابلة لإعادة الشحن والتي تعمل بتكنولوجيا ابتكرها طلبة من جامعة نيروبي.

دعم المشروع

وبحسب مدير شركة بوفوفي الشمسيّة السيد أشوجي فإنه بعد نجاح الفكرة قدم صندوق التنمية الإفريقي مئة ألف دولار دعماً للمشروع من أجل تطويره، وقال إنه يتم استيراد الدراجات النارية الجديدة من الصين، وتم توزيع الدراجات علىأربعين شاباً من الذين أنهوا تدريبهم على قيادتها، مع العلم أن معظم سائقي الدراجات النارية في كينيا مثل أوموندي لا يملكون هذه الدراجات ولكنهم يستأجرونها. وقال أوموندي الذي كان يقود دراجة نارية تعمل بالبنزين «سابقاً» إنه يحصل من عمله على حوالي ١٠٠٠ شلن كيني في يوم عمل جيد بما يعادل ٩,٦٠ دولارات أميركية، ينفق منها ٣٥٠ شلنًا على الوقود، و٣٠٠ أخرى يدفعها لمالك الدراجة.

ولكنه الآن يدفع ١٠٠ شلن «٩٦ سنّاً» لإعادة شحن دراجته النارية التي تعمل بالكمبياء، أي أنها وفرت له مزيداً من المال، فضلاً عن أنها تحافظ على نظافة

تلقو دعماً من صندوق التنمية الإفريقي لمشروعهم الذي يستخدم الطاقة النظيفة

مناطق غرب كينيا تفتقد لمصادر توليد الكهرباء ولذا أصبحت الطاقة الشمسيّة البديل المناسب

الابتكار

لقد ابتكر تشارلز أوجينجو وروبرت أشوجي وجيمس أوجيولا وهم طلبة بالسنة النهائية بالجامعة نظاماً اسموه (ايكتران) يلتقط أشعة الشمس ويحذنها في بطاريات تستعمل لتشغيل دراجات

نارية تعمل بالطاقة الكهربائية. ويقولون إن معظم مناطق غرب كينيا تفتقر للطاقة الكهربائية فيما تقطع الكهرباء بصفة دائمة عن مناطق أخرى لذا فإن الطاقة الشمسيّة باتت البديل الواعد.

أقام الطلبة الثلاثة محطات لإعادة شحن البطاريات بقدرة أربعين وحدة كهروضوئية خاصة بالطاقة الشمسيّة تولد كل منها كهرباء قدرتها ٢٥٠ (وات) ويجري تخزين الطاقة في بطاريات قبل نقلها من خلال محولات قوية إلى الجهد الكهربائي المناسب للدراجة النارية.

تعمل الدراجة ببطارية صغيرة تسيرها لمسافة ٧٠ كيلومتراً لو شحنت عن آخرها ثم تعاد إلى المحطة لإعادة شحنها فيما يتم تركيب بطارية أخرى

بديلة للدراجة. وأسس الطلبة شركة أطلقوا عليها اسم «بوفوفي» الشمسيّة المحدودة، وضموا ابتكرتهم عام ٢٠١٤ إلى مركز للابداع



الطراز تنبئ منها مستويات عالية نسبياً من التلوث.

وقال شيم انديجا، وهو باحث في جامعة نيروبي، إن تلوث الهواء يمكن أن يسبب ضرراً لصحة السكان في المناطق عالية التلوث مثل كيسومو، ثالث أكبر مدينة في كينيا.

ووفقاً لدراسة أجريت في جامعة نيروبي عام ٢٠١٤ تسبّب الأمراض والوفيات المرتبطة بتلوث الهواء خسائر اقتصادية بلغت أكثر من ١٥ مليون دولار في السنة في كينيا.

وقالت الدراسة إن ٣٩ بالمائة من التلوث يأتي عن طريق عوادم السيارات.

وتقول دراسة مسحية أجرتها منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١٢ إن صناعة السيارات هي المصدر الرئيس للتلوث في إفريقيا وأن تلوث الجو يتسبّب في نحو ١٧٦ ألف حالة وفاة سنوياً بالقارة.

البيئة وتحميها من التلوث، ما يحد من ابعاث التغير المناخي.

الإيجابيات أكثر من السلبيات

ويقول أوجينجو وهو طالب يدرس الهندسة الميكانيكية: إن التحدي الوحيد الذي يواجه هذه الدراجة التي تعمل بالكهرباء هو انخفاض تسارعها عند السير في التضاريس الجبلية التي تتطلب الصعود إلى أعلى، ولكننا نأمل في خفض تكاليف التشغيل فضلاً عن فوائدها البيئية.

الدراجات النارية صناعة كبيرة في كينيا، ويعمل فيها الآلاف من الشباب، وتقدر منظمة الصحة العالمية أن ما بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١١ ازدادت أرقام تسجيل الدراجات النارية الجديدة في كينيا بحوالي ٤٠ ضعفاً، وبلغت نسبتها في عام ٢٠١١ أكثر من ٧٠ بالمائة من

**أقاموا محطة لتزويد
الدراجات الجديدة
بالطاقة الكهربائية**

**الطلاب يعملون على
انتاج ٤٠ دراجة جديدة
 تعمل بالطاقة الشمسية**

أرقام جميع المركبات المسجلة حديثاً في البلاد.

وفي عام ٢٠١٣ وصل عدد المركبات المسجلة في العاصمة الكينية نيروبي إلى ٢,٢٥ مليون مركبة معظمها عتيقة

إن الرجل الذي عقد النية على الفوز لا ينطق كلمة مستحيل (نابليون)



صدر عن دار سما الكويtie للنشر كتاب
«عبدالرحمن السميط .. قصة رجل عظيم»
للكاتب التشادي المقيم بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز مрагب.



عبد الرحمن السميط قصة رجل عظيم

عرض الكتاب في معرض الكويت للكتاب في شهر نوفمبر الماضي، وفي معرض جدة للكتاب الذي افتتح في الثاني عشر من ديسمبر الماضي، كما سيعرض في معرض الرياض الدولي للكتاب في مارس المقبل، فضلاً عن عرضه في معارض الكتب التي ستقام في الدول الخليجية الأخرى.
ويتناول الكتاب سيرة الدكتور عبد الرحمن السميط -رحمه الله-، من ميلاده في سنة ١٩٤٧ وحتى رحيله في عام ٢٠١٣، إذ تقوم فكرة هذا الكتاب على تسلیط الضوء على مسيرة حياته بصفة عامة ونشأته وتعلمه، وأهله، إنجازاته في المجالات الخيرية بصفة خاصة.

برمتها متغيرة، وأن الإفريقيين السود بأسرهم همجون ومتخلفون، وهذا الأمر مجاف للحقيقة بصفة قاطعة ومحجف بحقهم، إذ ينبغي على هؤلاء أن يعوا جيداً بأن بعض المدن والمناطق في إفريقيا أكثر تمدناً وتتنبئها من عديد المدن في الشرق الأوسط. وأن هناك من الإفريقيين السود رموزاً ثقافية وسياسية وفنية، تمتلك حضوراً إعلامياً وثقافياً وسياسياً واجتماعياً على الصعيد العالمي، وحصد العديد منهم أرفع الجوائز العالمية كجائزة نوبيل على سبيل المثال.

وأضاف: يعتقد كثير من الناس أن إفريقيا متغيرة حضارياً منذ الأزل ولم يُشهد الأفارقة السود حضارات كما باقي الأمم التي أنتجت الفكر والفلسفة وسائر الفنون الهندسية والمعمارية، وهذا غير صحيح أبداً بل في الحقيقة إن الأفارقة السود أقاموا حضارات عظيمة بلغت كل مبلغها في العلوم الهندسية والمعمارية، وذلك في فترة ما قبل التاريخ، ثم اختفت علومها وأسرارها في ظروف غامضة.

والعالم حتى يومنا هذا لا يعرف شيئاً عن قصة الحضارات الإفريقية مثل حضارة النوق في وسط نيجيريا وحضارة بنين وغيرهما. ولكن ما زالت آثارها ماثلة أمام وجه الأبدية، كما توجد بعض أدواتها في المتاحف الأوروبيية. حتى إن بعض المصادر تشير إلى أن أعمال الحداوة وتسيير المعادن كانت منتشرة في إفريقيا قبل أن يكون لها وجود في معظم قارات العالم.

وأورد المؤلف في كتابه قصصاً إنسانية لأشخاص عولجوا وشفقوا في المخيمات الطبية التي كان السميط -رحمه الله-، يقيمها في الدول التي تعمل فيها جمعية العون المباشر.

متنقلة مخصصة لعلاج أمراض العيون وغيرها ذلك من الإنجازات. ويذكر المؤلف في كتابه أنه عندما وصل الدكتور عبد الرحمن السميط وصحبه إلى دولة مالاوي في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي، كان هدفهم الوحيد بناء مسجد فيها، ثم يعودون بعد ذلك إلى حياتهم الطبيعية في الكويت، ولكن حين وصلوا إلى هناك صدموا لما رأوه من أحوال المسلمين الملايين الذين وجدوهم يرزحون في فقر شديد. فأثروا البقاء فيها لتأسيس مشاريع دعوية وتنموية بهدف تحسين أوضاعهم. الأمر الذي حدا بهم إلى تأسيس لجنة مسلمي مالاوي ليتمثل ذلك الخطوة الأولى للدكتور عبد الرحمن السميط في رحلته الطويلة من أجل إفريقيا التي ظل يعمل فيها بعد ذلك ثلاثين عاماً، ليرحل بعد ذلك إلى مثواه الأخير. تاركاً خلفه العديد من الإنجازات على أرض إفريقيا.

إفريقيا أرض الحفارة

في أحد فصول الكتاب قدم المؤلف موجزاً عن حضارة إفريقيا منذ تاريخها القديم حتى وصول الأديان السماوية إليها، ثم فترة الاستعمار الأوروبي لها، وما يليها حتى استقلال دولها في ستينيات القرن الماضي وأسباب تحالفها، وصولاً إلى فترة وصول الدكتور السميط -رحمه الله- إليها في عام ١٩٨١.

ومما ذكره المؤلف قوله: لقد لفت نظرى أثناء مشاهدتي للقاءات تلفزيونية أجريت مع الدكتور عبد الرحمن السميط أسئلة بعض المذيعين الموجلة في احتقار شأن إفريقيا وذلك نتيجة لجهلهم بها إذ يعتقدون أنها

وأكّد المؤلف حرصه في كتابه على إيصال قصة السميط -رحمه الله-، إلى عقل القارئ بأسلوب سهل واضح. موضحاً أن الهدف من هذا الكتاب ليس التوثيق والإحاطة بسيرة الرجل بصفة كاملة بقدر ما هو محاولة لفهم ماهية قصة هذا الرجل العظيم والتضحيات التي بذلها في سبيل ما أنجزه في حياته وكيف استطاع أن يحقق هذه الإنجازات العظيمة. وإلى جانب ذلك حتى تستطيع أن تفهم الدور الذي قام به الدكتور عبد الرحمن السميط -رحمه الله-، وندرك ماهية الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي كانت تحيط به حيث كان يعمل في إفريقيا.

فالدكتور السميط -رحمه الله- هو رجل خير كويتي، معروف لدى الكثير من الناس في أرجاء العالم الإسلامي، ولا سيما في منطقة الخليج العربي، حيث قضى ثلاثين عاماً عملاً في المجال الخيري في إفريقيا، من خلال رئاسته جمعية العون المباشر «لجنة مسلمي إفريقيا»، وقد خلال تلك الفترة واحدة من أعظم تجارب الإصلاح وأنفعها أثراً في خدمة الإسلام والمسلمين في عصرنا الحالي، حيث أسلم على يديه أكثر من أحد عشر مليون إفريقي، وحفر أكثر من خمس عشرة ألف بئر، وشيد آلاف المساجد، إلى جانب تشييده مئات المدارس والمراكم الصحية وعدد من الجامعات، فضلاً عن رعايته خمسين ألف يتيم، احتضنهم في دور مخصصة لرعاية الأيتام، وظل يقدم لهم فيها المأكل والمشرب والكساء، والدراسة المجانية حتى أصبح العديد منهم أطباء ومهندسين وسفراء وزراء في بلدانهم. وكذلك قدم العلاج المجاني لأعداد كبيرة من المكفوفين عبر مخيمات طبية

١٢ جملة تدمر حياتك المهنية .. فاحذرها

طريقة حديثك وإجاباتك على أسئلة الآخرين هي التي تحدد علاقاتك بهم، ومن هنا يكون فشلك أو نجاحك، خصوصاً في مكان عملك، والموقع الأمريكي «لایف هیک» وضع إثنين عشرة جملة عليك أن تضعها نصب عينيك حتى تسير في طريق نجاحك من دون عثرات أو حتى لا تفقد وظيفتك بسهولة.

١: لا تقل «هذه هي طريقة العمل»، فليس في العمل قوالب ثابتة، إذ إن التغيير مطلوب في كل وقت، ومن ثم لا تظن أن طريقتك في إنجاز العمل هي الفريدة من نوعها، ولكن إبداع طرق جديدة يحسن من وضعك الوظيفي وطريقة عملك وهو ما يجعلك متميزاً وسط زملائك.

٢: «ليس هناك ما أفعله الآن»، هذه جملة مدمرة إذا ذكرتها أمام مديرك في العمل، حتى ولو لم يكن لديك فعلاً ما تفعله، ولكن عليك التغلب عليها بالتفكير في فعل أشياء جديدة بتذكرها وتبره بها، على الأقل بفعل أشياء جديدة لم يكن معتاداً عليها منك قبل ذلك.

٣: لا تقل أبداً، «الاجتماع كان سيئاً جداً»، فمهما واجهت من مشكلات وعقبات في الاجتماع الخاص بالعمل واعتقدت أنه أسوأ اجتماع حضرته طول حياتك، إلا أن المدير سيكون سعيداً به لأنك استطاع إخراج طاقاتكم الكامنة بكلماته الناقلة لكم.

٤: «يمكننا الحصول على ما نريد من شركات أخرى».. جملة صادمة لأنها لا تشعر المدير بقدراتك الكبيرة في التفاوض والتي تمكنت من فعل كل شيء دون الاستعانة أو اللجوء إلى منافسي شركته في السوق.

٥: «يا رفاق».. يمكنك أن تقول هذه العبارة خلال محادثة ودية مع الأصدقاء في النادي أو المقهي، ولكن إذا قلتها في مكان عملك فهذا يعني عدم الجدية في مكان العمل، وتجعل المدير يعتقد أنك لا تحترمه.

٦: «هذا ليس عدلاً»، كثيراً ما نسمع هذه العبارة من بعض الموظفين ولكن بدلاً من الشكوى والآخرين، عليك بالنظر إلى نفسك ومواجهتها بالأفعال التي جعلتك تشعر بعدم العدل بحيث تكون على استعداد لتعديل مسيرتك المهنية حتى تشعر بأنك مساوٍ لبقية الزملاء.

٧: لا تسفه أفكار مديرك أو أحد زملائه، ولكن اختيار طريقة أفضل للنقد سيقربك منهم بشكل جيد، مثل إضافة لمسة إليها حتى يشعر زملاؤك بقربك منهم ووقوفك بجانبهم.

٨: «أنا مشغول جداً»، هذه العبارة يمكن أن تشعر المحظيين بك بعدم اهتمامك بهم أو تقديرك لهم، وهي تقلل من العلاقات الإيجابية التي عليك إقامتها في العمل، ولكن يمكنك الهروب من هذا الموقف بجملة «يمكننا أن نتحدث في هذا الأمر بعد ساعة مثلاً».

٩: «سأحاول».. هذه الكلمة تشير إلى إمكانية فشلك فيما تقوم به، فمن الأفضل أن تعترف إذا كنت تستطيع تنفيذ هذه المهمة أم لا، وعليك دائماً عدم استخدام العبارات السلبية في حديثك سواء مع الزملاء أو مديرك في العمل.

١٠: «هل ينبغي أن يكون».. هذه العبارة هي أكثر العبارات الخاطئة التي نقولها لتكون بديلة عن عبارة لحل المشكلة، ولكن عليك التركيز على الطريقة التي يمكن أن تحسن بها الوضع مثل «لضمان أننا ننجز كل شيء .. أو علينا أن نقوم بهذا».

١١: «الموظف الجديد».. هو وصف للزماء الجدد في العمل، ولكنه تعبير سيء لا ينبغي التعبير به في مؤسسة أو شركة مهنية حتى لا تجعل الآخرين يشعرون بعدم الارتياب في مكان العمل والتعامل معهم على أنهم ضيوف وليسوا عناصر أساسية تضيف للعمل.

١٢: «هو يعتقد كذا».. أنت لا تحتاج إلى القيل والقال، ولكن عليك مواجهة من لديك مشكلة دون تدخل أحد والحديث في الاعتقادات دون الوصول إلى حقيقة واحدة في المشكلة يزيدها تعقيداً.

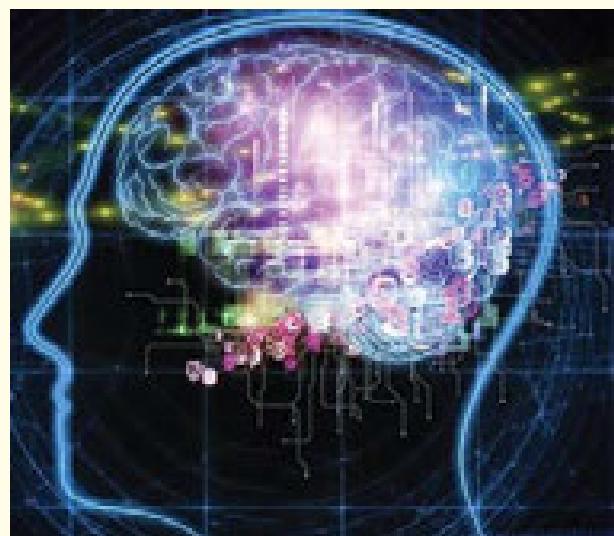


فيتامين د يسهم في تكوين الوزن الصحي



يلعب فيتامين دال دوراً أساسياً في الكثير من الوظائف الحيوية بالجسم. ويكتشف العلماء كل يوم المزيد عن أهمية هذا الفيتامين، وعواقب نقصه. ففي دراسة طبية أجراها الدكتور سابيلي من كلية الطب بجامعة مينيسوتا، تم إخضاع ٣٨ رجلاً وامرأة يعانون السمنة، إلى برنامج تخسيس مدته ١١ أسبوعاً. بعد انتهاء المدة، تم قياس مستوى فيتامين د في الدم، وقياس معدل فقد الوزن الزائد لديهم. توصل الباحث إلى أن نسبة فقد الوزن كانت أكثر لدى مستويات فيتامين د المرتفعة.

للمسنين: كيف تحافظ على ذاكرتك؟



- تراجع بعض الوظائف الذهنية لدى البعض مع تقدم العمر. إليك خطوات عملية مثبتة طبياً في الحفاظ على الذاكرة:
- (١) **استمر بالتعلم:** فقد أثبتت الدراسات أن الأشخاص الذين يستمرون بالتعلم، حتى لمجرد القراءة أو حل الألغاز مثلاً، يحافظون على مستوى أفضل من الذاكرة.
 - (٢) **استخدم كل حواسك:** مارس حياتك اليومية بما يعزز قدرات ذاكرتك، مثلاً: تذوق أصناف الطعام المختلفة وشم رائحة الأزهار.
 - (٣) **عزز ثقتك بنفسك:** وثق أنك تستطيع تذكر الكثير.
 - (٤) **خفف من الضغوط النفسية** التي يمكن أن تقلل من قدرات ذاكرتك.
 - (٥) **استخدم التكرار** للمساعدة في التذكر.

خطوات عملية لحماية أظافر القدم



تصاب أظافر القدم بالكثير من المشاكل لعدة أسباب مثل قلة العناية ونوعية الأحذية وغيرها. وهذه خطوات فعالة من أجل العناية بها:

- (١) لا تقص أظافر القدم لنهايتها، فقد يتسبب ذلك في نموها داخل الجلد.
- (٢) أغسل قدميك وجففهم جيداً بشكل دائم.
- (٣) قص الأظافر بشكل مستقيم ولا تصل للزوايا.
- (٤) للنساء: يجب ارتداء أحذية ذات كعب منخفض، فهذا يقلل من الضغط على الأظافر ويترك لها متسعاً لسلامتها.

اكتشاف علاقة جديدة بين الأمعاء والدماغ

- يتميز الدماغ بطبقات تحميه من وصول الكثير من المواد الساقحة بالدم إليه، من تلك التي قد تضره أو تعكر طبيعة عمله.
- كما أنه معزول عن البكتيريا التي قد تصل للجسم عبر القناة الهضمية سواء كانت بكتيريا نافعة أو ضارة.
- ولكن الجديد هو ما توصلت له دراسة طبية مشتركة بين جامعة كلية كورك في أيرلندا، وجامعة ماك ماستر، في كندا، وتم نشرها في الدورية العلمية الأكاديمية الوطنية، حيث تم في الدراسة تغذية فئران التجارب على بكتيريا نافعة، وقياس الأداء الذهني لها من خلال نوافل جابا (المربطة بازالة التوت).
- أظهرت النتائج أن الفئران التي تم تغذيتها على البكتيريا النافعة حققت تقليلًا للتوتر وسيطرة أفضل على المزاج، مقارنة بالفئران الأخرى.
- وفسر العلماء ذلك بأن البكتيريا النافعة لم تصل بنفسها إلى الدماغ، ولكن أثرها المفيد وصل!



من أغرب عادات الزواج في إفريقيا

- في بعض قبائل نيجيريا إذا تزينت الفتاة المخطوبة وخرجت من بيتها قبل زواجهما، يتم فسخ خطبتها.
 - عند بعض القبائل في كينيا يقوم الزوج بعد الزواج بارتداء ملابس زوجته، ويفعل ما تفعله من أعمال المنزل مثل الطبخ والتنظيف وغير ذلك حتى يدرك مدى الجهد الذي تبذله المرأة في بيتها.
 - أما عند بعض قبائل إثيوبيا فيجب على العروس أن تضع فرضا من الفخار في شفتها وكلما زاد حجم القرص زاد مهرها.
 - عند الوثنيين من أبناء قبائل اليلوروبا في نيجيريا تخرج الفتيات الراغبات في الزواج في يوم محدد من العام لتقف أمام بيت أهلها بكامل زينتها!!! ويمر الشبان بين ومن تعجبه فتاة بعينها يدخل بيتها ويقيم فيه عاما كاملا، يتعامل معها خالله كأنها زوجته.
 - وبعد مرور العام إذا حملت الفتاة تم عقد قرانهما!!! وإذا لم تحمل فتنبذ وتتصبح بلا زوج، إذ يعتقد بأنها تحمل روحًا شريرة فلا يقترب منها أحد!!

الهدف نبيل ولكن لا بد من عقاب السارق

طالب يسرق حافلة ليلحق بامتحان الثانوية



يواجه طالب في مدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا جلسة استماع تأديبية لسرقة حافلة بغية إيقاع زملائه إلى امتحان الرياضيات.

وقال مدير مدرسة هاوستون،
أيدي أدامز، إنه ينبغي عدم تأييد
سلوكيات مماثلة، ومع ذلك يجب
النظر في هذه الحالة، وستأخذ
جلسة الاستماع التأديبية كل

إيجابيات وسلبيات التحريف بعين الاعتبار لتحقيق الانصاف في الحكم، وكان الطالب لي أن أدونيس قد صعد إلى حالة مركونة في موقفها المعتمد، حيث لم يجد السائق، وقام بقيادتها من مدينة بيتي باي، التي تبعد ٣٠ كلم جنوب شرق كيب تاون إلى المدرسة. وفي الطريق قرر أدونيس أن يقل زملاءه إلى الامتحان نفسه والخاص بالسنة الثانوية الأخيرة.

وقال الطالب لقناة «أي إن سي أي» التلفزيونية المحلية إنه «بصعودي إلى الحافلة، أخبرني أحد الطلاب أنه يتوجب علينا الالتحاق بالامتحان المهم لنا جميعا.. ماذا كانا فاعلين لو لم نصل إلى قاعة الامتحان؟».

وفي الطريق أوقف ضابط في شرطة المرور الطالب البالغ ٢٠ عاماً، وقام بتغريمه ٥٠٠ راند، (ما يعادل ٣٦٠ دولاراً أمريكياً)، لعدم حيازته رخصة القيادة. وتعهدت شركة النقل «هاكمان» بدفع الغرامات المرورية.

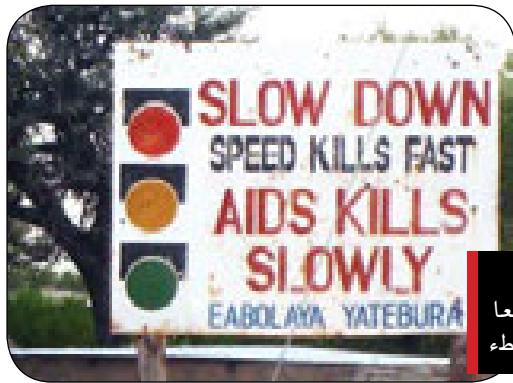
وأعلن مفوض سابق في شرطة المحافظة أن الطالب سيمثل في جلسة الاستماع، إذ قال لصحيفة (ديلي فويس) المحلية «أثرت القصة على كثيراً لأنني اضطررت لترك المدرسة والعمل في مزرعة، ثم لاحقاً في سك الحديد، لأنني لم أحظ بشرف استكمال شهادتي الثانوية».

المصدر : وكالة الأناضول

.....

أمثال إفريقية

- ليس مهمًا عدد المرات التي ستفسّر فيها المعزّة، إذ ستظل رائحتها تشبه رائحة المعزّ مهما فعلت.
 - إن الأحمق وحده هو الذي يتفحّص عمق المياه بقدميه الاثنين.
 - إن الرجل لن يبتعد عن المكان الذي تحمض فيه ذرته.
 - نيجيري
 - إثيوبيا



حملة هذا الكوبيري :
٢٠ رأسا من ذوات الفرون ،
أو مثلها من الخيل ، أو ٦٠
رأسا من الخنازير ، أو ١٠٠
رأس من الغنم، ونيرة السير
لاتتجاوز سرعة المشي

خفف السرعة
فالسرعة تقتل سريعا
ولكن الإيدز يقتل ببطء



- الوطن شجرة طيبة لا تنمو الا في تربة التضحيات وتسقى بماء من العرق والدم.
 - لا تطلب سرعة العمل بل تجويهه، لأن الناس لا يسألونك في كم فرغت منه، بل ينظرون إلى إتقانه وجودة صنعه.
 - الحرية لا يمكن أن تعطى على جرعات، فالمرء أما أن يكون حراً أو لا يكون.
- نيلسون مانديلا**

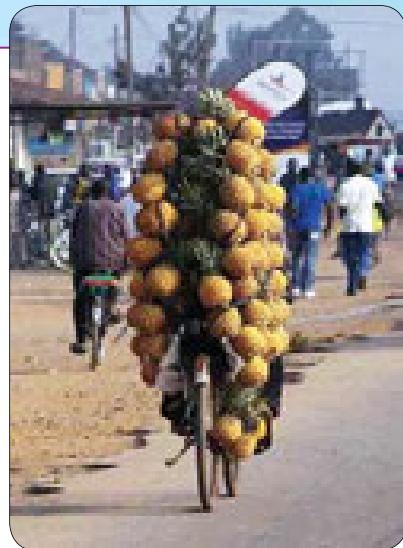
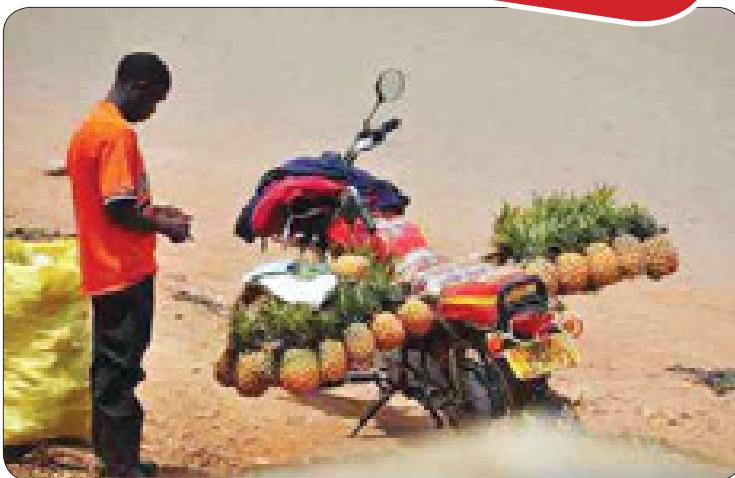
لائل

أقوال

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوهاتيغلوها زميمة
وتضر إذا ضررتهمها فتضركم
فتعركم عرک الرحى بثفالها
وتلقي کشافا ثم تنتج فتنتم
فتنتج لكم غلامان أشام كلهم
كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم
فتغلل لكم ما لا تغلل لأهلها
قرى بالعراق من قفيز ودرهم
زهير بن أبي سلمى

من التراث

- شكا أصحاب هشام بن عبد الملك إلى أسلم بن الأحنف احتباس أرزاقهم فدخل على هشام فقال: يا أمير المؤمنين لو أن منادي نادى: يا مفلس، ما بقي أحد من أصحابك إلا التفت، فضحك وأمر بمصرف أرزاقهم.
- بات رجل عند رجل فانتبه صاحب الدار بالليل فسمع ضحك الرجل من السطح فصاح به: فلان، قال: ليك، قال: أنت كنت في الدار فما الذي رقاك إلى السطح؟ قال: تدحرجت، قال: الناس يتذرعون من أعلى إلى أسفل فكيف تدحرجت أنت؟ قال: فمن هذا أضحك
- قيل لمغفل : لقد غلا الدقيق، فقال وما أبسالي، إنني اشتري الخبز من السوق



من دون تعلق

إنها الصلاة فلا تضيئوها

أعزائي قراء «الكوثر» الكرام، أثناء تصفحي في شبكة الإنترنت، قرأت هذا الموضوع الذي أردت أن أذكر نفسي وإياكم به عن أهمية الصلاة في حياة المسلم، فهي:

- الركن الثاني من أركان الإسلام.
 - أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة؛ فإن قُبِّلت قُبْلَ سائر عمله، وإن رُدَّتْ رُدًّا.
 - عالمة مميزة للمؤمنين المتدينين، كما قال تعالى: وَيُقَيمُونَ الصَّلَاةَ (البقرة: ٢٣).
 - من حفظها حفظ دينه، ومن ضيئها فهو لما سواها أضيع.
 - إن قدر الإسلام في قلب الإنسان كقدر الصلاة في قلبه، وحظه في الإسلام على قدر حظه من الصلاة.
 - هي عالمة محبة العبد لربه وتقديره لنعمه.
 - إن الله عز وجل أمر بالمحافظة عليها في السفر، والحضر، والسلم، وال الحرب، وفي حال الصحة، والمرض.
- وهل تعلم أن الصلاة مفتاح كل خير؟ قال ابن القيم الجوزية رحمه الله: «الصلاحة: جالبة للرزق، حافظة للصحة دائفة للأذى، طاردة للأدواء، مقوية للقلب، مبيضة للوجه، مفرحة للنفس، مذهبة للكسل، منشطة للجوارح، ممدة للقوى، شارحة للصدر، مغذية للروح، منورة للقلب، حافظة للنعم، دائفة للنقم، جالبة للبركة، مبعدة من الشيطان».

أم فهد - الكويت

أغلبيات بلا حقوق

لهم بالمشاركة في السلطة والثروة، بل إنهم يعملون ما وسعهم في ظل تواطئ دولي في استبعادهم، بل وقتلهم وإبادتهم كما حدث في إفريقيا الوسطى وغيرها من الدول، ولن يبقى للمسلمين سوى حل واحد، هو الإقبال على التعليم مما كلفهم ذلك من تضحيات، فهو السبيل الوحيد الذي سيساعدهم على اختراق الحصار المضروب عليهم، والانتباه لأهمية المشاركة في الحياة السياسية، من بداياتها في القرى والأماكن النائية وصولاً للمدن الكبيرة والمحافظات وصولاً للعاصمة، إن الانتباه لأهمية المشاركة سيعيد لل المسلمين حقوقهم المهدمة، ويرفع من مستوياتهم المعيشية.

ومن دون شك لقد أحسنت جمعية العون المباشر صنعاً، عندما أولت التعليم أولوية كبيرة واهتمامها واسعاً، وفق ما يتتوفر لها من إمكانات بالطبع، من خلال المنح التي تقدمها لغير القادرين لاستكمال تعليمهم الجامعي وما فوقه، وبناء المدارس بل وحتى الجامعات في عدد من الدول الإفريقية، ويظل هذا الجهد مشكوراً، بالرغم من الحاجة إلى المزيد في هذا المجال، من كل الجمعيات الإسلامية الأخرى العاملة في إفريقيا.

سعود المطيري - الكويت

يمثل المسلمون في كثير من الدول الإفريقية من غربها إلى شرقها الأغلبية في عدد السكان، ولكن بالرغم من ذلك، في معظم هذه الدول حقوقهم مهدمة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، ومن دون شك، كان الاستعمار السبب الرئيس في ذلك، إذ إنه مكن الأقليات التي تتبع دياناته وثقافته من الحكم والاقتصاد، بتمكينهم أولاً من التعليم، الذي ظل المسلمين بعيدون عنه، لقلة الوعي في أحيان، وقلة ذات اليد في أحيان أخرى كثيرة.

ولعل أبرز مظاهر إهانة هذه الحقوق هو أن يبلغ عدد المسلمين في دولة ما الستين والسبعين بالمئة من السكان، ولكن رئيس الدولة وأركان حكمه من وزراء ومدراء وحكام ولايات وغير ذلك من غير المسلمين، ونتيجة لذلك يعاني المسلمون التهميش، وتظل مناطقهم بلا مدارس ومستشفيات وخدمات البنية التحتية بشتى أنواعها، ولذلك يظل المسلمون يعانون الجهل والمرض والجوع، ومن ثم تأتي النتيجة التالية وهي الأهم، استمرار استبعادهم من الحكم لفترات طويلة مقبلة ليظلوا على ما هم فيه، وهكذا يفلتون يدورون في دائرة مفرغة.

إن الحكام الذين غذتهم الكنيسة بكراهية المسلمين في صغرهم، ليسوا مستعدين وهم في السلطة أن يسمحوا

البابا في إفريقيا

كما هو معروف فإن المنصرين الغربيين كانوا رأس الحرية في المشروع الاستعماري الغربي، وهو ما تؤكد كل الدراسات والأحداث التاريخية التي جرى رصدها منذ اجتياح دول أوروبا للدول الإفريقية، وهو الذي يعد أكبر مشروع نهب استعماري عرفته الإنسانية، إذ لم يكتف بنهب الموارد إنما نهب البشر أيضاً، واستعبدتهم ونقلهم إلى بلاده ليعملوا في حقوله ومصانعه من دون مقابل، ليصنعوا له تقدمه وثراءه الذي بناه بأشلاء هؤلاء ودمائهم.

لقد كان مشروع تنصير إفريقيا هو الأخطر، إذ كان في مضمونه هو تحويلها إلى تابع لأوروبا وأمريكا، ليس اقتصادياً فقط، بل ثقافياً واجتماعياً وحتى روحيَا، حتى يستطيع التحكم بشكل كامل في شعوبها وهو ما تم له بالفعل.

لم يتوقف الجهد الغربي في الاستحواذ على الأفارقة وجعلهم أتباعاً، على الفترة الاستعمارية المباشرة فقط، بل تعدد ذلك إلى الوقت الراهن، وفي الوقت نفسه ظلت الكنيسة أحد مكونات هذا الجهد، إن لم تكن المكون الرئيس فيه، فالجهود التنصيرية لا تزال مستمرة على قدم وساق، عمارتها تقديم الخدمات للفقراء والمحتججين، واستغلال هذه الحاجة، لامتلاكهم روحياً وثقافياً، ويساعدوها في ذلك الإمكانيات الهائلة التي تملكتها الكنيسة، من أموال طائلة، تمكنها من العمل في أكثر الأماكن صعوبة وبعداً عن العمران، وتتوفر فيها أساليب الراحة للعاملين في مشروعها بما يمكنهم من القيام بعملهم وتحقيق نتائج ملموسة على الأرض.

إن زيارة البابا الأخيرة، والتي سبقتها زيارات لباباوات سابقين، لا يمكن أن تنفصل عن هذا السياق، فهو لاءً أحقر من على أن تظل أقدامهم راسخة في دول إفريقيا خصوصاً تلك التي تقع في جنوب الصحراء الكبرى، ويررون أنه إذا كان المشروع الاستعماري قد انتهى بشكله المباشر من فوق الأرض، إلا أنه لم ينته اقتصادياً وثقافياً، بل والأهم دينياً، لأن الدين هو الذي يشكل ثقافة المجتمع في النهاية.

في النهاية، الملفت في زيارة البابا الأخيرة هو أنه اختار مكاناً كان فيه استئصال المسلمين وقتل على الهوية، وإبادة لهم في جمهورية إفريقيا الوسطى، فماذا كان يريد أن يقول من خلال «الرسالة» التي تحملها زيارته مهما اشتبحت بمساتها الإنسانية في زيارته لآخر حي للمسلمين في العاصمة بانغي؟

على الهديب - الكويت

ماذا يحدث في العالم؟

اجتاحت العالم مؤخراً موجة من الحوادث الغامضة، مثل إسقاط طائرات مدنية، وتفجيرات وإطلاق نار وقتل في أماكن مختلفة من العالم، تبعها الكثير من الإجراءات ضد المسلمين في العالم، خصوصاً في أوروبا، مثل تقييد حرريات، واستثناء لمجرد الهوية الدينية، بل وصل الأمر إلى إغلاق مساجد، كما حدث في فرنسا مؤخراً.

وإذا كان البعض يحاول أن يلصق الأمر برمتته بال المسلمين كافة، ولا يكتفي باتهام القلة القليلة منهم التي تدعى قيامها بمثل هذه الأعمال، فإنه من هنا إنما يتصيد للمسلمين كافة، ولا يتوقف عند أمثال هؤلاء من القلة الشاردة، التي لا يعرف من أين تستنقى علمها الذي يدفعها للقيام بمثل هذه الأفعال، ويريد بذلك النيل من المسلمين كافة، وما يحدث من تدافع للجيوش بطائراتها وأساطيلها إلى أراضي المسلمين بحجة القضاء على الإرهاب، ما هو إلا غطاء لشيء أكبر يدبر بليل، لم تتضح معالمه بعد، وإن كان يعد امتداداً لما كان يحدث منذ مئة عام، بل وأكثر من ذلك مرحلة الاستعمار الغربي للمنطقة، ولا يعرف ماذا يريد هؤلاء من المسلمين، وإن كان العداء واضحًا جلياً، حتى لو غلقت كلمات الدبلوماسيين الناعمة، والتي تبطن ما لا تظهر.

إن الأوضاع في المنطقة العربية مقلقة بشكل كبير، فهو لاءً يحركون تابعيهم هنا وهناك، ويسعون للحروب الطائفية والمذهبية، ويحاولون فرض الأقليات وتنصيرها في الحكم، وإذا لم يستطيعوا يقسموا ما تم تقسيمه من قبل وهو ما يحدث حالياً.

على داود حسن - الكويت

المتبرع بحاجة إلى مضاعفة أجر ما ينفقه.. ذكرههم!

بناء المساجد بالضخامة التي انتشرت في الكويت في السنوات الأخيرة يدل على زيادة اقبال فاعلي الخير جزاهم الله خير الجزاء، على الاهتمام ببيوت الله، وإذا سمح لي من له علاقة بقرار البناء الضخم، إذا كان من المسؤولين عن تنفيذ وصية الثالث، بأن أنصحه بالعمل على زيادة حجم الأجر لصاحب الوصية، فهو أحوج ما يكون إلى مضاعفة ثوابه.

تبلغ تكلفة بناء مسجد في بلد كالهند - مثلا - ومعه بئر ماء أربعة آلاف دينار، وتبلغ تكلفة بناء مسجد ضخم في الكويت نحو المليون دينار أي أنه يعادل بناء ربع مليون مسجد في الهند، يصلى في هذه المساجد ٢٥ مليون إنسان يوميا، فهل يتساوى الأجر مع مسجد يصلى فيه مائتا إنسان يوميا، على أكثر تقدير؟!

يجب توعية المتبرع أو المتبرع بالفارق الكبير في الأجر، والذي هو الهدف الأساس من بناء المسجد، كثير من الناس يتمنى أن يشاهد المسجد الذي بناه بنفسه ويقرب بيته أو في بلده ولكن بعد أن يغادر الدنيا سيتمكن لو تضاعف الأجر ٢٥ مليون مرة، هذا التذكرة موجه أيضا إلى من وكلت اليهم مهمة إدارة الثالث فيما ينفع الميت في قبره ويضاعف به أجره أضعافا كثيرة، أرجو ألا يفوته بلوغ هذا الثواب الذي ينال منه مدير الثالث مثلما ينال الشخص الذي أوصى به رحمة الله، لأعمال الخير.

عليك يا عزيزي أن تجتهد في منفعة الموصي، ففي قوله تعالى (ومن أحياها فكانما أحيا الناس جميعا) «المائدة ٣٢»، وهذا يتحقق من توجيهه جانب من وفر بناء المسجد في الكويت لبناء ألف مسجد بقيمة هذا المسجد الواحد، وربما الحق بكل منها معهد لتدريب أبناء الأحياء المحيطة ، لنيل مهارة مهنية تكف وجههم عن سؤال الناس، ويتحولون إلى عاملين يستطيعون إعالة أسرهم، أليس في ذلك زيادة لأجر الموصي، ومن أوصاه؟!

كلمة أخيرة:

بني أحد أثرياء الهند المسلمين قبرا لزوجته اشتهر باسم «تاج محل» استفادت منه الهند لترويج السياحة، يقول لي العم صالح الشايع، يرحمه الله: «لقد صرف عليه هذا التاجر ما يعادل اليوم مائة وخمسين مليون دولار، قبل قرنين من الزمان، لو أنفقها في ذلك الزمان على تحسين أوضاع المسلمين في الهند ل كانتاليوم هذه القارة بغالبيتها العظمى من المسلمين» ماذا استفاد «هو» وزوجته من هذا البناء لأمر آخرته؟!

لقد رأينا تجارة من المحسنين ضاعفوا من تأثير تبرعاتهم على المستحقين وتفوقوا على من أهدرها وفاته نيل أجر أكبر بكثير مما كان يمكنه تحقيقه، فهذا أنشأ وقفًا إلى جانب المسجد ما جعل المسجد مكتفيا للصيانة ونظيفا على الدوام وثالث أنشأ وقفًا على مخبز لم يتوقف عن اطعام الفقراء مجانا بسبب انتظام مصدر دخل المخبز الذي يوزع الخبز يوميا على الفقراء بغير مقابل.

إن تخليد اسم المتبرع في الملأ الأعلى، بين الملائكة هو أكثر بركة منه في أوساط الناس والجيран، نسأل الله لهم جميعا الأجر والمثوبة، أمين.



بِقَلْمِ فَيْصَلِ الزَّامِل

عطاؤك عون



عن النبي - صلى الله عليه وسلم انه قال :

"ما نقصت صدقة من هال...."

رجل الله

#عطاؤك_عون ليبصروا النور

هدفنا : علاج مليون حالة عمي
40 د.ك للعملية الواحدة



جامعة الأمة

نسمة في المستشفى الواحد : 100 د.ك

المدخلة الثانية لـ ملائكة الجامعة



ينابيع الحياة

نسمة في المستشفى الواحد : 100 د.ك

حفر آبار الرياح



إفطار صائم

15 د.ك لـ إفطار رمضان

توزيع وجبات إفطار وسائل رمضانية

كما يمكن المساهمة ابتداء من 1 د.ك لجميل المشاريع



direct-aid.org



1 866 888



directaid



directaidorg



visa





سمو
ال殿下
سالم
الصلوي
العياض
الإنجاز

His Highness Sheikh
Salem Al-Ali Al-Sabah
Informatics Award

العون المباشر تفوز
بأفضل الجهات العربية
استخداماً لوسائل
التواصل الاجتماعي

#العون_تتميز_بكم



1 866 888

directaid.org | تبرع بالمستلزمات
directaid.org